

ايمان :
تأخذ برتقالة ؟ !

مع هذا العدد
هدية
شادية

توحيدة ... مطربة ألف ليلة

اقرأ قصتها في صفحة ٨



- ١ -



- ٢ -

مسابقة العدد :

اعتمد على ذاكرتك

هذه أربع صور لاربع من نجومنا المعروفات ، وقد وقفت اثنتان منهن خلف ستار شفاف .. بينما حاولت الاخرتان اخفاء وجهيهما خلف نجفة كبيرة ، فهل تستطيع التعرف عليهن .. اعتمد على ذاكرتك وعلى ملامح وجوههن الظاهرة فاذا لم تستطع انظر الحل على صفحة (٤٤)

- ٣ -



- ٤ -



كلمة الأسبوع

لجان الإنقاذ

اصدر وزير الارشاد القومي قرارا بتأليف ثلاث لجان لدراسة حالة السينما والمسرح والموسيقى واقتراح الوسائل التى تكفل النهوض بها

وقد كانت الفكرة السائدة فى الماضى ان احالة اى موضوع الى لجنة ، تعنى احالته الى المفتى ، كما كانت هناك لجان مشكلة لنفس هذه الاغراض فلم تحقق شيئا ايجابيا له قيمة فى سبيل تحقيقها . كانت لجنة ترقية التمثيل مثلا ، تجتمع ليقضى الاعضاء الساعات الطوال يتناقشون فى زيادة جنيه لمرتب ممثل او خصم جنيه من مرتب ممثلة ، دون ان تهتم بالسياسة الفنية للمسرح ومعالجة اموره بوجه عام

ولعل وزارة الارشاد القومى فى عهدها الجديد قد فطنت الى هذه الحقائق ، فحدد القرار الوزارى عدد اعضاء كل لجنة بخمسة اشخاص ، كما حدد لها مهلة شهر واحد لتنتهى كل لجنة من عملها وتقدم تقريرها النهائى . واهم من هذا ان القرار رسم لها سياسة العمل ، فنص على ان مهمتها مقتصرة على بحث اسباب تخلف هذه الفنون ، واقتراح العلاج للنهوض بهـــا ، دون الدخول فى التفصيلات الفرعية . وقد اكد السيد الوزير هـــذا المعنى فى اجتماعه فى الاسبوع الماضى باعضاء هذه اللجان ، اذ ذكر لهم انه يريد ان تهتم كل لجنة بوضع سياسة بعيدة المدى وخطةعامة شاملة ، لاتتقيد كثيرا بالحاجات الفرعية العاجلة ، ولهذا السبب لم تعمد الوزارة الى اختيار احد من المشتغلين فعلا بالانتاج السينمائى او التمثيل المسرحى حتى لايكون مقيدا فى بحثه بمطالب اتباعه ، والمشاكل اليومية الخاصة

وليس معنى هذا ان تعتصم هذه اللجان بأبراج عاجية وتضع تقارير خيالية منفصلة عن مشاكل الواقع ، اذ يجب عليها ان تستمع الى آراء المشتغلين بهذه الفنون ، وتعرف ماهو كائن فعلا ، لتقترح ما يجب ان يكون

ولعل خير ما تفعله ان تضع حلولا سريعة للمشاكل القائمة ، كاسعاف للعلاج ، وتضـــع فى نفس الوقت اقتراحات لسياسة طويلة المدى ، تستهدف المستقبل القريب والبعيد . وبهذا تجمع بين مساعدة المشتغلين بالفن ومعاونتهم على النهوض السريع ، وبين مساعدة الفن نفسه ، بتمهيد الطريق امامه لينهض نهضة شاملة ، قد لايظهر اثرها اليوم

و « بعد » فاننا نرجو لهذه اللجان التوفيق فى مهمتها ، حتى لايعود الفن عندنا فى حاجة الى لجان اخرى باذن الله

فيرجينيا مايو
« وارنر »



زكي طليمات يكتب للكواكب من تونس ...

بديعة ومستنجيت وخمسون بيضة لشد الحيل !

تونس : من زكي طليمات

تؤلف تونس قلبا ثانيا لباريس ..

فمايدق في باريس ، يخفق في تونس .. لانها تستقبل كل يوم فرقا تمثيلية فرنسية ، وافلاما فرنسية ، وجرائد فرنسية لم احدث ماتخرجه بيوت الازياء .. وغير الازياء

حزن عام

اغلقت دور الملاهي هنا ابوابهـــا ، ونكست الاعلام الفرنسية على الدور لوفاة ملكة المسرح الاستعراضي الفرنسي ، الراقصة مستنجيت بعد ان تجاوز عمرها الثالثة بعد الثمانين ، وخرجت الصحف تحمل العناوين المثيرة ، وتزين صفحاتها الاولى بصورة هذه الراقصة التي حملت اعباء المسرح الاستعراضي على راسها ، وعلى ساقيهـا مدى نصف قرن ، وارتقت به الى مستوى لم يصل اليه امثالها في جميع انحاء اوروبا وامريكا

كانت تلوى وسطها وخلفها اكثر من مائة فتاة من حسناوات باريس ونيويورك ، يلوين بدورهن الوسط ، على نحو ما تفعـــل ، فاذا الجمـــال والانسجام يتحـــدان ويحيلان انغام الموسيقى الصادحة الى موسيقى صامتـــة من الحـــركة المعبرة الجميلة !

وعلى هذين الساقين ، عاش أعواما طـــويلة مسرحا « الكازينو دى باريس » و«الفولي برجير»

وما من أحد يصل الى باريس ويأتي عليه الليل ، الا ويلتمس طريقـــه الى أحـــد هذين المسرحـــين .. وما من مصرى زار باريس ، الا ويذهب لمشاهدة ساقي مستانجيت .. فهما من أعلام باريس .. مثـــل «برج ايفل» و«متحف اللوفر» «ومقبرة الانفاليـــد» حيث ترقد رفات بونابرت !

وماذا يارى في هاتين الساقين ؟

وفيم يختلفان عن سيقان بقية النساء ؟ لاشيء..

ولكن السر كله فيما وراء المظهر .. فيمـــا يكمن في النفس .. وسبحان الخلاق القدير الذى يضع العبقـــرية في كل شيء ، حتى في الركبة والساق !

وكنت ايام دراستي فنون المسرح بباريس ، لايفوتني استعراض ماتقدمه .. بل كنت أحفظ بعضا من اغانيها الخفيفة ، التي ماكانت تنشدها فوق المسرح ، حتى تنتشر في اليوم التالي ، بعد أن تطبع موسيقاها في نشرات وتجرى على السنة الناس

واذكر — وما اجمل الذكرى — انني كنت اترنم مرة بأغانيها «فالنسيا» وأنا اضرب في طرقات باريس محلقا في خيالي بعد منتصف الليل ، واذا بيد تدق على كتفي :

— اذا كنت لا ترحم نفسك .. فارحم الناس

ومع هذا بقيت اغني ، ولم ارحم آذان الناس..

ان من مؤثرات الفن الكبير ، الذى يدخل في باب السهل الممتنع ، انه يشعرك بانك قادر على أن تكون من اصحابه

ان اوجاع الغناء لاتتحرك في نفسي ، الا كلما جلست في مصر الى ام كلثوم اومحمد عبدالوهاب .. وهنا يرتفع صوتي الغليظ بالغناء ، ولا يرحم آذان الناس ، بما فيهم أم كلثوم وعبد الوهاب !

وكذلك حالي مع تحية كاريوكا .. ولكن هز البطن وارعاش الكتفين مذموم في الرجال .. وانا منهم وبالاسف !

والآن وذكريات الماضي تدق في راسي ، اذكر السيدة بديعة مصابني ..

انها بحق ملكة المسرح الاستعراضي بالشرق العربي .. لقد حملت أعباءه بشخصيتها القوية وبانفها المرتفع ، وليس بساقيها تماما .. وجعلته علما من أعلام القاهرة ، ولا سيما في سني الحرب

اذكر كيف كانت تسطع بديعة وتجذب وتمتع ، وحواليها فتيات في سن بناتها ، لو انها رزقت ذرية صالحة ..

كنا لانرى غير بديعة وحدها .. اما الباقيات الفاتنات ، فلا وجود لهن !

ان الشخصية القوية ، والفن الممتاز ، انفذ من الجمال ، واقوى من الزمن والسنين !

ولكن اين بديعة مصابني اليوم ؟

والى متى تطول محنة المسرح الاستعراضي في القاهرة ؟ !

وهل تنكس الرايات وتغلق الملاهي ابوابها في القاهرة ، أو في جزائر «واق الواق» يوم تنتقل هذه الفنانة الى جوار ربها ؟

والجواب خالص

شاطر الشطار !

والحدث الفني الآخر الذى يشغل الاذهان ، هنا، بل وفي كل مكان، هو خطبة امير موناكو للنجمة الامريكية اللامعة جريس كيلي

وولاية موناكو هذه هي قصر القمار رقم «١» في العالم كله ، وفيه يجتمع كبار المقامرين

والامر غير مستغرب على امير ولاية القمار ..

لقد لعب لعبته الكبرى فاستطاع ان يكسب قلبا يساوى ثروة كبيرة ، ان جريس كيلي تقف في الصف الممتاز من نجوم هوليوود ، نالت جائزة الاوسكار في العام الماضي ، ويعتبرها النقاد خليفة لجريتا جاربو

وموضع النظر ، انها ستضحي بمستقبلهـــا الباهر من أجل هذا الزواج المنتظر !

فبعد أن تمت الخطبة في حفلة باهرة بفندق «وولدورف» بنيويورك استقلت النجمة السينمائية الطائرة الى هوليوود لتصفي حسابها مع الشركات، بعد أن تعمل في الفيلمين الاخيرين ، اللذين كتبا من اجلها وحدها ..

وسيلتقي الخطيبان بعد ثلاثة اشهر لعقـــد الزواج

وتتساءل الصحف ، هل يدوم هذا الزواج ؟ وهل يساوى أن تضحى فنانة لامعة بمستقبلها الفني من أجله ؟

لقد سبق أن تزوجت ريتا هيوارت من علي خان اغنى امراء العالم ، وكان الحب بينهما مرتفعا الى درجة حمى التيفود ! ثم فشـــل الزواج .. وافلس الحب !

وتصرح جريس لمندوبي الصحف بانها تحب.. وتحب أشد الحب ..

وفي رايي انه ليس الحب ، هو الذى دفع بها الى هذه التضحية ، انه الزواج ، والزواج من رجل ذي شأن .. لان الزواج عند المرأة ، عند كل امرأة ، هو غاية الغايات ، اما الحب فانه وسيلة ..

والمسألة التي يثيرها هذا الحادث عند اهل الفن : «ايهما أقوى وامكن في قلب الفنان .. حب الزواج .. او حب الفن ؟ واذا اجتمع الحبان في قلب ، فايهما يدخل أصابعه العشرة في عين الآخر»



بديعة مصابني :كانت ملكة المسارح الاستعراضية بالشرق العربي !..



جريس كيلي وخطيبها امير موناكو : يشغل الحديث عنهمـــا الاذهان في كل مكان ..

استغفتوا آنسات السينما المصرية .. ماجده ، سميرة احمد .. كاريمان .. ومن اليهن كلهن ، سيقلن : الفن !.. .. وليحيى الفن ! وصدقوهن من باب جبر الخاطر !!

او لعلى اخطات ؟؟

يخلق من الشبه فى مصر وفى باريس !

وعلى ذكر سميرة احمد ...

شاهدت منذ اسبوع مسرحية «النسر الصغير» تقدمها فرقة فرنسية للاوبرا ..

اجل لقد امتدت الموسيقى الى هذه المسرحية الرائعة فاحالتها الى اوبرا .. اى ان الغناء والاناشيد يقوم مقام الحوار الذى كتبه مؤلفها وقد وضع موسيقاها ، كبير الملحنين الفرنسيين هونيجر Honneger الذى نعته البرقيات فى الشهر الماضى

كانت ممثلة دور « النسر الصغير » على شبه يحير بنجمتنا المصرية سميره .. حتى فى الابتسامة المضيئة ، ولكن مع فارق واحد ..

ان الممثلة الفرنسية تحاسب جسمها فى سمنته حساب « الملكين » وهذا الحساب مابرح مجهولا عند نجومنا وممثلاتنا .

وشرد خاطرى برهة .. الى الممثلة الكبيرة السيدة فاطمة رشدى التى خلقت هذا الدور فى المسرح المصرى عام ١٩٢٨ فكانت مجيدة فى القائها ، دقيقة فى ان تتخذ هيئة الرجال ، ولكنها لم تكن دقيقة فى حسابها مع جسمها ... ولعلها تناست انها تمثل دور امير اسلمه مرض السل الى القبر فى نهاية المسرحية ، بعد أن يتحدث اشخاص المسرحية عن هزال جسمه

اخذت العن الفول المدمس ، على احترامى له والارز « والمفتقة » ولحس الصوابع استعجالا لفتح الشهية من جديد !!

وعلى ذكر « النسر الصغير »

تستعد النجمة السينمائية المعروفة «اودرى هيبورن » لتمثيل هذا الدور فى فيلم امريكى

واول مراحل هذا الاستعداد ، اتباع نظام خاص فى الاكل .. اى انها الان تأكل لتعيش ولاتعيش لكى تأكل .. وكلنا يعرف أن النجمة المذكورة من وزن « الدبابة » وليست من وزن الجاموسة !!

خمسون بيضة لشد الحيل

وعلى ذكر الاكل .. وحديثه ذو شجون ..

دعانى الى تناول الغداء فى منزله ، ممثل تونسى كان يعمل مع استاذنا الكبير « جورج ابيض » ايام جاء الى تونس عام ١٩٢٢

واخذ الداعى يرجو بأن استزيد من تناول الطعام ... فاطعت ..

ثم كرر الرجاء مشفوعا باسم الله ، وباسم وليه « سيدى محرز » شفيع الممثلين فى تونس فامتثلت ...

وامسكتنى « الزغطة » ، فاذا هو يقدم لى « هبرة » من اللحم السمين .. وهنا لم اتمالك عن الاستغاثة وان اعلن افلاسى

فالتفت الداعى نحوى ، وحدجنى بنظرة لم يغب عنى معناها : سيادتكم ممثل كبير ...

ووقف الجواب على طرف لسانى ، ولكنه لم يخرج حتى لا أحرج عقيدته فى التمثيل ، وفيما يجب ان يكون عليه الممثل .. ليكون كبيرا ..

ثم استأنف حديثه ، ذاكرا ايام العز ، ايام كان يمثل الى جانب جورج أبيض فى مسرحيات لويس وعطيل واوديب .. ايام الفتوة ، والفن الصحيح ، والميزات ، اذ كان الممثل يستعين على اداء دوره بان يملا بطنه بالطعام الدسم ، حتى يطمئن الى ان صوته لايخونه ، وان حماسه لايفتر ..

وارسل تنهيدة عالية ، وكأنه يريد أن يثبت صحة مايقول ، ثم تمتم :

ـ الله يحميك ياجورج أبيض ..

فامنت على دعائه .. وزدت ان يحمينا الله ايضا شر التخمة

والتفت نحوى ... فبادرته معتذرا بان البطون احجام .. وبأن الشهية قسمة ونصيب ، وبأن بطولة المائدة ليست فى متناول كل انسان .. وانها قد تتفق احيانا مع بطولة المسرح ، وقد لاتتفق ..

ولكنه شاء ان يربط بين البطولتين ... واستشهد بالقصة التالية :

ـ احس جورج أبيض بشىء من التعب ذات مساء قبل ان يعتلى المسرح ليمثل دور عطيل القائد البربرى الجبار .. فبعد ان شرب اكوابا من فاتحات الشهية ، احس الجوع ، فاكل خمسين بيضة مسلوقة مع .. مع ماتيسر من الكعك والبسكوت المملح .. فزال عنه التعب وصعد المسرح وتجلى فى دوره حتى كاد يفترس من حوله

فضحكت قائلا : « وكيف نجوت منه ؟ »

فضحك بدوره وهو يقول بان حلة الكسكسى اقوى من البيض والكعك ...

ابتلعت ريقى بعد ان احسست بضآلتى فى مضمار هذه البطولة ، وقلت فى نفسى حقا ان العلم نور ، وان فى الاسفار خمس فوائد ... فهذه وجهة نظر جديدة لم اسمع عنها فى وزن اقدار الممثلين وفى ماهية المسرح



اودرى هيبورن : تستعد لفيلم جديد تخرجه لها هوليوود ، بالامتناع عن الاكل الدسم مع العلم انها من وزن الدبابة !...



مستنجيت : عاشت كازينوهات باريس اعواما على رقصها !..

فتوات هوليود

بين الفاتنات اللواتى تراهن على الشاشة بدرن رؤوس الرجال شريرات يجدن فن المشاجرة ، بينهن من تجيد صفع الرجال ، وبينهن من تستطيع ان تحطم رأس الرجل ، وبين الرجال الذين تراهم يذوبون رقة وعذوبة فى ادوار الغرام أشرار يكيلون اللكمات لكل من يعترض سبيلهم ، واليك نماذج من فتوات هوليوود ...

المراة الاولى فى هذا الميدان فى هوليوود هى **شيلى ونترز** ، وقد اعتقدت هوليود أن شيلى ستقلع عن عنفها بعد ان تزوجت من فيتوريو جاسمان ، وكانت شيلى رقيقة فعلا وهى فى كنف فيتوريو ، ثم حدث التحول ، وعادت الى سالف عصبيتها حينما اختلفت مع فيتوريو الذى سعى للطلاق منها . ثم طار فيتوريو الى هوليوود بعد أن اقسم انه سيترك هوليوود الى الابد مادامت شيلى فيها . وندمت شيلى على انها كانت عنيفة مع فيتوريو فى اواخر ايامه معها ، ولما سنحت لها الفرصة للذهاب الى روما اغتنمت الفرصة لتحاول الصلح مع فيتوريو ، واراد فيتوريو الذى كان قد اخرج شيلى من قلبه نهائيا ، اراد ان يجرح كبريائها ، فانتهز فرصة وجودها فى احد الاستوديوهات وقبل فتاة حسناء اسمها آنا ماريا على جبينها

ولم يكن فيتوريو يتوقع أن شيلى ستفقد اعصابها فتصفعه امام كل الواقفين ثم تستدير خارجة والدموع فى عينيها !

ولم يكن لروما حديث فى ذلك اليوم الا عن الصفعة التى تلقاها فيتوريو الذى يعتبر «شرير» الشاشة الايطالية ، تلقاها بابتسامة هادئة « باردة » ، وكأنه فلن الشاشة « الانجليزية » !

واعلنت شيلى فى صباح اليوم التالى ،انها ستعقد مؤتمرا صحفيا تتحدث فيه الى الصحفيين عن مأساتها . وقد اعتقد الصحفيون ان شيلى تريد أن توضح موقفها وان تزج فى حديثها ببضع عبارات تسترد بها قلب فيتوريو ، ولكن خاب ظنهم ، لان الشتائم انطلقت من فم شيلى كالقذائف وكانت كلها مسددة الى فيتوريو ، وانهت شيلى المؤتمر بالبكاء بصوت مرتفع ، وانصرف الصحفيون وهم يقولون :

— مسكينة ... انها اشاعته بالشتائم

شجار بسبب الغيرة !

وآفا جاردنر فاتنة عنيدة ...

كانت آفا تعرف ان فرانك يحبها من اعماقه ، وانه من اجلها قد هجر نانسي زوجته دون خلاف ، وكانت تعرف ايضا ان فرانك انسان ناجح ، له ملايين من المعجبات ، وانه يستطيع ان يكون هارون رشيد زمانه بحركة من اصبعه ... ضحى فرانك بكل شىء ليتزوج آفا ، ضحى بنانسى زوجته وام ابنته والمرأة التى اختارها قلبه من بين ملايين المعجبات به ، وانصرف بكليته لحب آفا ... وكان يغار عليها غيرة شديدة لم تكن آفا تعيرها التفاتا ، كانت تراقص الرجال وتدعوهم الى حفلاتها

وذات مرة دخل فرانك بيته بعد غياب اسبوعين كاملين قضاهما فى رحلة فنية ، وفتح الباب ليجد آفا مع عدد من صديقاتها واصدقائها يرقصون ويشربون الخمر ، وهنا فقد فرانك اعصابه ، طرد ضيوف آفا ، وجن جنون آفا فتصدت له بالشتائم ، وافهمته انها تستطيع ان تدعو الى بيتها من تشاء

ومنذ ذلك اليوم والخلافات بينهما لاتنتهى ، وهى الخلافات التى ينتظر ان تنتهى بهما الى الطلاق بين يوم وآخر

فاتنة فى عزلة

وقد كانت **سوزان هيوارد** سعيدة مع زوجها جيس باركر فى العام الاول من زواجهما ، فلما منى جيس بالفشل فى عمله السينمائى احتل الحقد، على سوزان، قلبه وأخذ ينغص عليها



ريتا مورينو : لاتستعمل عنفها الا مع الوقحين



شيلى ونترز : صفعت فيتوريو جاسمان امام جميع رجال الاستديو !

حياتها مع انها تنفق عليه وعلى البيت وتحترم شعوره وتطيب دائما خاطره . فلما اشتد فى حملاته عليها ، ولما احست بحقده الذى لامبرر له بدأت تكيل له الصاع صاعين . ووجدت سوزان نفسها ذات يوم لاتكن لجيس اى حب ووجدته لايقيم لمشاعرها اى وزن فأقدمت على الانتحار ... اقدمت عليه بعد ان احاط الشقاء بحياتها من كل جانب

وانقذت سوزان من المحاولة ، وحصلت على الطلاق ، وهى اليوم تعيش مع ولديها فى عزلة عن العالم ، وفى عزلة عن الشائعات

وتعتبر **ريتا مورينو** واحدة من العنيفات اللواتى وصلن الى هوليود فى العامين الاخيرين فريتا لا تستعمل عنفها الا مع الوقحين ، حدث ان أثقل عليها رجل فى احدى الحفلات وكان مخمورا ، يريد ان يراقصها رغم رفضها فما كان منها الا ان رفعت يدها وصفعته صفعة ردت اليه صوابه وجعلته يخرج من الحفلة وهو يجرقدميه جرا

ومنذ ذلك اليوم وهوليود تنظر الى ريتا مورينو على انها فتوة جديدة لا تتفاهم بغيرلغة الصفعات

جوان .. عصبية !

ومن العصبيات فى هوليود **جوان كراوفورد** والسبب فى هذه العصبية ان جوان تتقمص دائما شخصيات الادوار التى تقوم بها ، وهى شخصية تكون فى اغلب الحالات لامرأة مجنونة او امرأة تحيط بها المآزق والمآسى ، ولهذا تتوتر اعصابها

وكان يحدث كثيرا ان تؤدى جوان دورا فى أحد الافلام وتخرج منه ليشير عليها الاطباء بأن تلزم بيتها اياما لكى تسترد اعصابها المنهارة فاذا لم يسمعها الاطباء بهذه النصيحة ، او اذا لم يستطيعوا اقناعها بالابتعاد عن الناس لعدة ايام سمعت هوليود عن اكثر من مشاجرة بطلتها جوان كراوفورد

وقد عاد الى جوان هدوؤها بعد ان تزوجت

ومن الرجال الاشرار فى هوليود **روبرت متشوم**

وروبرت انسان صنع مجده بيديه ، وهو يعتقد انه يستطيع ان يحل كل مشاكله بقبضة يده ، وهو حين يستعمل لغة الايدى لا يستعمل لغة اللسان ، ولهذا اشتهر عنه انه قليل الكلام وانه لا يتحدث الا مع الفتيات ، أما الرجال فهم فى نظره أوغاد يلاحقونه دائما بالشائعات ولا يستحقون منه غير لكماته الفولاذية !


آفا جاردنر : فاتنة عنيدة ..


سوزان هيوارد : حاولت الانتحار


جوان كراوفورد : تتقمص شخصية المرأة المجنونة

وقد وقف روبرت اكثر من مرة أمام القاضى ليدفع غرامة ، او ليعنفه القاضى على مخالفاته للوائح

ورغم هذا فان روبرت لا يزال يعيش فى غابة وقد دفع روبرت عشرات الغرامات فى عشرات القضايا ، ولكنه فيما يبدو يعتنق مثلا بلديا عندنا ، هو المثل الذى يقول « هين قرشك ولا تهين نفسك » ، وكل ما يمكن أن يدفع روبرت غرامة عنه ، يعالجه بقبضة يده !

فتوة آخر ..

ومن فتوات هوليود أيضا **مارلون براندو** ، ان مارلون فتوة هوليود على الشاشة ، وكان يريد أن يكتفى بهذا الدور ، ولكنه يجد نفسه مضطرا لتمثيل الدور نفسه فى حياته لان فى الحياة دائما مشاكل لا تحل بغير هذه الوسيلة

وقد كان **جيمس كاجنى** يعيش فى حياته العادية كما يعيش على الشاشة ، قويا عنيفا ، يكيل اللكمات لكل من يعترض سبيله ، ويلتزم شريعة الغاب فى كل شأن من شئون حياته . حدث هذا وهو فى سن الشباب ، اما الذى يلاحظ على جيمس اليوم فهو الهدوء التام والطيبة المتناهية حتى لا تستطيع اثارته بتصرف اوبعبارة أو بأى شىء يثير الجماد

قلوب كبيرة ..

وفى هوليود طائفة من الرجال لا عمل لها على الشاشة غير الشجار! ولكنهم فى حياتهم الخاصة بعيدا عن الشاشة ، أناس تتسم تصرفاتهم بالرقة والطيبة

منهم مثلا **برت لانكستر** الذى لا تراه الا وهو فى معركة او صراع ، برت هذا زوج طيب ، لا يرتفع له صوت أبدا ، وهو ينحنى اكثر الساعات التى يقضيها فى البيت ، ينحنى ليجعل من نفسه دابة يركبها اولاده !

ومنهم أيضا **جارى كوبر** .. جارى هذا رجل له رقة الجنس اللطيف ، واذا جلس فى مكان ما فهو لا يتحدث الا اذا بدأه احد الناس بالحديث ، واذا أساء أحد الناس اليه هز رأسه أسفا على هذه الاهانة .. ولكنه لا يجيب لا بنعم ولا بلا ، ولا بأى عمل من اعمال العنف التى يبادر اليها على الشاشة

وثالثهم هو **همفرى بوجارت** ، الرجل ذو الصوت العميق الرهيب الذى يستطيع ان يصرع عصابة بقبضة يده ، همفرى هذا رب بيت نموذجى ، هادىء الاعصاب ، خفيض الصوت يسيل رقة وعذوبة ، ولا تستطيع هوليود مجتمعة أن تثير أعصابه مادام بعيدا عن الشاشة !

شيطان على الشاشة فقط !

وجين بيترز واحدة من قليلات يقمن بادوار عنيفة على الشاشة ، مع ان جين انسانة ملائكية الطباع ، تعيش فى عزلة عن الناس ، ولا تذهب الى حفلات هوليود مهما كانت المناسبة ، ولا تستطيع هوليود ان تروى خبرا واحدا يلصق بجين تهمة العنف او القسوة ، او حتى مجرد عدم اللباقة !

واخيرا هناك نجم جديد تقفز الى القمة فى هوليود فى ثلاثة أعوام اسمه **جاك بالانس**، مخلوق طويل القامة ، ليس فى وجهه جمال وانما فى عينيه شر ... وقد تخصص جاك فى أدوار الشر ، ومشاجراته على الشاشة مشاجرات حقيقية لا يتدخل المخرج الا ليفضها بنفس الطريقة التى يفض بها رجل البوليس مشاجرات «البلطجية» فى الشوارع . وجاك ، فى حياته اليومية ، انسان الين العريكة ، سلس القياد ، يستطيع اى طفل صغير ان يغرر به ، وهو يفر هاربا اذا شاهد مشاجرة ، ويدير رأسه اذا وقع امامه حادث ، ويرتعد فرقا اذا رأى دما يسيل أمام عينيه ، حتى ولو كان دم دجاجة !

علماء النفس يقولون ان هذه الطيبة المتناهية هى المقابل الصحيح للعنف المتناهى ، وان الشر رغبة فى اعماق جاك لا تتنفس الا على الشاشة !

توحيدة
مطربة الف ليلة

فى حياة كل فنان تضحيات مريرة قاسية ، ومن هذه التضحيات تتولد فى نفسه رغبة التفوق والطموح وما من فنان ولد وفى فمه ملعقة من ذهب ، ولكنه قد يصل فى ذروة مجده الى ان تصبح اوانى الطعام لديه كلها من ذهب

ولم يكن قد ولد الملايين من ابناء الوطن العربى : حين لمع ضوء نجم فى منزل متواضع بقرية « دير القمر » التابعة لبلدة « بيكاسين » بلبنان . وقدر لهذا الضوء أن يبدد الظلمات فى قلوب جماهير المستمعين للطرب والغناء فى مطلع هذا القرن ..

كان رب هذا المنزل المتواضع هو « المرحوم الياس فخر » وكان اهل القرية يعرفون عنه ولعه الشديد بالموسيقى ويتنادرون بالحوادث الطريفة التى تقع منه حين يندفع فى مصاولة من يعترضون اراءه فى الفن والغناء

فاذا عاد الياس فخر من عمله فى المساء اتخذ من منزله مدرسة يلتقى فيها الهواة من ابناء قريته وانهم ليقضون جانبا من الليل فى غناء المقطوعات اللبنانية الشعبية وبعض الاغانى المصرية التى كان ينقلها اليهم المطربون المصريون حين يزورون لبنان ..

وكانت اسرة الياس فخر تجتمع فى حجرة قريبة من مكان السهرة لتستمتع بما يعزف ويغنى . وكانت ابنة الياس ــ واسمها لطيفة ــ اشد افراد الاسرة شغفا بالفن وهياما به واندفاعا وراءه ، فهى تحرص على ان تحفظ كل ما تستمع اليه من مقطوعات رغم صغر سنها ..

وكان والدها يجهل أمر هذه الموهبة ، حتى عاد ذات يوم فى غير موعد عودته . فوجد لفيفا من نسوة القرية يتحلقن حول ابنته « لطيفة » وهى تغنى بعض المقطوعات الشعبية بصوت ساذج ولكنه قوى متدفق

وغضب الياس فخر رغم حبه الشديد للفن ، وامتد غضبه الى حد انه طرد الضيفات من منزله واوسع زوجته وابنته ضربا مبرحا ، فما ينبغى ان يشذ على تقاليد القرية التى تأبى مجرد ترنم الفتاة بأغنية ..

عرف اهل القرية جميعا غضبة الياس فخر على زوجته وابنته . وجاء اليه افراد اسرته يقولون له انهم سمعوا ان لابنته صوتا جميلا . واعترف الياس فى غيظ وحنق بأن الامر كذلك ..

وجرى التشاور بينهم على ان يدفعوا هذا العار عن الاسرة ، كما لو ان الطفلة الصغيرة اقترفت خطيئة دنسة ، واتفق الراى فى النهاية على ان تشرب الفتاة دواء ركب بطريقة خاصة ، ومن شأنه ان يقضى على حلاوة صوتها . وبذلك يسلم الشرف الرفيع من الاذى ..

واحضر الدواء واعطى لوالدتها حتى ترغمها على احتسائه . غير ان الوالدة ابت ان تقترف هذه الجريمة البشعة . فالقت بالدواء الى الارض فى غفلة من زوجها واقنعته بان ابنته شربته ولم تعد قادرة على الغناء !

الى مصر

وتوفى الياس فخر ، ولم يترك لاسرته شيئا سوى اسمه ، فاجتمع اقاربه ليقرروا اعانةاسرته مما يجمعونه من بينهم من مال . وظلت هذه المعونة تتضاءل على مر الايام حتى لم تعد تكفى لاقامة أود الاسرة البائسة ...

وفكرت ارملة الياس فى نجدة من السماء .. فكرت فى صوت ابنتها ، وذكرت قصة هذاالشاب واسمه جورج داخون ــ الذى سافر من قريتها الى مصر واشتغل فيها ممثلا فجمع من وراء عمله ثروة طائلة ..

وسافرت الام مع أولادها الى مصر . فى نهاية عام ١٩٠٠ وراحت تسأل عن « جورج داخون » حتى عرفت مكانه وعرفت ان اسمه الجديد هو « كامل الاصلى » وانه اقام مسرحا فى حارة النصارى بحى الازبكية يقدم فيه الوانا من الفن الفكاهى ..



توحيدة الممثلة

وراح كامل الاصلى الذى طالما امتع ابناء الجيل الماضى بأشهى ما تجود به القريحة الانسانية من فكاهة ، يرحب بالاسرة القادمة من قريته ..

وما ان وقع بصره على اطفلة حتى اختارهاممثلة بفرقته ، وشرع من فوره يعلمها التمثيل الفكاهى ورأى ان يختار لها اسما جديدا تشتهر به فسماها « توحيدة » ..

كانت توحيدة فى ذلك الوقت قد اكتملت انوثتها فبدت فتاة جميلة ساحرة العينين لها صوت جميل . وما هو الا وقت قصير حتى اقترن اسمها بشهرة واسعة كممثلة بمسرح « الابتهاج » بحارة النصارى ..

وكانت تقيم مع والدتها وشقيقتها وشقيقها بمنزل كامل الاصلى . لذلك لم يشأ ان يقرر لها مرتبا عن عملها . فلما فاتحته امها فى هذا الامر واصرت على ان يكون لابنتها مرتب معروف غضب غضبا شديدا ونشبت بينها وبينه مشادة فررت الام بعدها ان تمتنع ابنتها عن التمثيل وان تغادر الاسرة منزل صاحب المسرح الى مكان تستأجره ..

وعرف صاحبا ملهى الالدرادو وملهى الف ليلة وليلة نبأ هذه المشادة ، فبادرا الى محاولة الاتفاق مع توحيدة ، وكان كل منهما ينافس الاخر لكن « مانولى » صاحب ملهى الف ليلة وليلة فاز بالاتفاق معها

توحيدة المطربة

ادرك مانولى ان توحيدة تتمتع بصوت جميل وان رواد الملاهى فى ذلك الحين يؤثرون الطرب على المسرح . فقرر ان يظفر ملهاه بأكبر صحة من الشهرة ، اذا ما عرف كيف يجيد استغلال هذا الصوت الفنى الاخاذ ..

وكان ان استدعى اليه الفنان عوض ابو جادى من اشهر المطربين فى ذلك الوقت وعهد اليه بمهمة تدريبها على الغناء وتلقينها مبادىء هذا الفن ..

وفى أقل من شهر استطاعت توحيدة ان تتعلم الغناء المصرى وان تحفظ الكثير من اغانى عبده الحامولى ومحمد عثمان وابراهيم القبانى

ولم تكد تظهر فى مسرح الف ليلة وليلة حتى صادفت نجاحا كبيرا واجتذبت اليها اهتمام جماهير المترددين على الملاهى فى ذلك الحين

وبذلك قفزت توحيدة فى فترة وجيزة جدا الى صفوف الطبقة الاولى من المطربات الشهيرات

وكانت مفاجأة للجماهير عندما شهدت توحيدة ذات مساء تقف على المسرح وقد ارتدت الملاءة الحريرية والفستان الموشى بالذهب ، وتحلت بانماط من الحلى الثمينة ، ولكنها كانت بغير حجاب يستر وجهها على ما عهد الناس فى المطربات فى ذلك الوقت ..

كانت قنبلة دوت فى ارجاء القاهرة ، وتحدث الناس فى كل مكان عن هذه الجراة العجيبة التى واتت الفنانة الموهوبة ، وما هو الا وقت قصير

(البقية على الصفحة التالية)



حتى ظهر جميع المطربات على المسرح الغنائي بدون حجاب ..

مانولي يتزوجها

ان مانولي الذي كان ملهاه مقصد العظماء والوجهاء في بداية هذا القرن . لم يكن متزوجا وما كاد يرى توحيدة حتى وقع في غرامها ، وظل يرقب فتاة احلامه وهي تصعد امام سلم الشهرة والمجد وفي قلبه كنوز من الفرح والاغتباط ..

واخفى مانولي حبه . فلم يشأ ان يخلط بين عمله وبين هواه ، على انه عندما احس ان توحيدة غزت الوسط الفني وبدا اصـــحاب المسارح الاخرى يحاولون ان يجتذبوها اليهم . مقدمين العروض السخية المغرية . خشي ان تفلت من يديه فيفقد قلبه ويفقد ارباحه الطائلة ..

واعتزم مانولي امرا . فقد ضرب حولها نطاقا من الجواسيس الاشداء يرصدون عليها حركاتها ويحصون دخائل حياتها . واخيرا تقدم اليها طالبا الزواج منها فرضيت به وتزوجته ..

أول أغنية

وظلت توحيدة سنوات وهي تغني اغاني عبده الحامولي ومحمد عثمان ، ثم قررت ان تكون لها اغنيات خاصة بها . فكانت اول اغنية لها هي :

في البعد ياما كنت انوح ومهجتي كادت تروح
لكن الطف ربي سلم
آنست يا نور عيـــوني شرفت يا روح المهجة
بعد الغياب كان قلبي عليك
كله شجون شجون قلبي

واستبدت الغيرة بمانولي الزوج الذي عاش في حياة اللهو وغرق فيها الى اذنيه والذي يعرف اكثر من غيره ، ما هي هذه الحياة حين تجتذب اليها فتاة جميلة

وكان ان اقام على زوجته جيشا من الحراس الاشداء ينتشرون في انحاء المسرح ويضربون كل متفرج تسول له نفسه ان يبدي اعجابه باسلوب صريح او ان يحاول معازلة الزوجة وهي تغني ..

وكانت طريقة ابداء الاعجاب بالمطربة في العصر الماضي ، تنحصر في ان يأمر المتفرج بان تفتح زجاجات الشمبانيا تحت قدمي المطربة . وهي فوق المسرح . اما مهمة الحراس فهي ان يراقبوا المتفرجين . فاذا وجدوا واحدا منهم اسرف في فتح زجاجات الشمبانيا ابتغاء ان يلفت اليه نظرها ، حملوه بطريقة خاصة والقوا به خارج المسرح ..

ماء النار !

وكان من بين الرواد شاب من ابناء الصعيد وقع في غرام توحيدة ، غير انه لم يستطع الوصول الى محادثتها او الجلوس بجوارها . رغم ما بذله من الجهود الجبارة في هذا الصدد اذ كانت عيون الرقباء تلاحقه في كل وقت ..

وذات مساء جاء هذا الشاب الى المسرح وقد افرط في الشراب ، وراح يقاطع غناء توحيدة بصرخات مجنونة . فتألب عليه الحراس يحاولون اخراجه كما هو شأنهم بكل معجب يبالغ في في اظهار اعجابه ..

ولم يمهلهم الشاب طويلا بل اخرج من جيبه زجاجة ماء نار وقذف بها في وجوه الحراس ، فأصيب بعضهم اصابات شديدة ، وكانت ضجة اضطرت معها توحيدة الى النزول من فوق المسرح واحاط الجمهور بهذا الشاب ولكنه استطاع ان يفلت من ايديهم ، وان يصل الى توحيدة فيمسك بيدها ويقبلها في شغف ونهم

وبعد ذلك قال :

– ما يهمنيش .. اللي عاوزينه اعملوه !

اتاتورك يستمع الى توحيدة

وفي سنة ١٩١٣ زار الضابط التركي الشاب مصطفى كمال الذي سمي فيما بعد باسم «اتاتورك» زعيم تركيا ، بعد ان فشل الجيش التركي في صد الغزو الايطالي على طرابلس ..

وقصد مصطفى كمال الى ملهى الف ليلة وليلة فرحب به مانولي وكلف زوجته توحيدة بأن تساهم



صــورة تذكارية للمطربة توحيدة في أيام مجدها ..

في الترحيب بالضيف التركي فأمرت افرادتختها بان يعزفوا مقطوعات من الموسيقى التركية ..

واراد مصطفى كمال أن يرد التحية فقدم الى توحيدة عدة زجاجات من الشمبانيا ، وغنت في هذه الليلة الى مطلع الفجر ..

وعاد مصطفى كمال الى بلاده وهو يذكر تلك الليلة وفي مذكراته فصل طويل عن توحيدة المطربة المصرية التي امضى مع فنها ليلة جميلة ..

وتقدمت السن بزوجها مانولي ، وبدأت توحيدة تتحرر من سلطان حراسه ولاحظت جشع اقاربه الذين راحوا يجمعون البيانات عن ثروته وما عسى ان يصيبهم منها بعد وفاته

وكان ان راحت تدخر لنفسها ثروة خاصة . ونحن نراها في هـــذا الوقت تجالس المعجبين وتشاركهم في الشراب ، ولكنها تحرص كل الحرص على ان تعود بعد السهرة الى منزلها وان لا تتجاوز علاقة المعجبين بها جلوســـها معهم على مائدة الشراب

واغدق عليها الاغنياء ثروات طائلة وقدمت اليها هدايا عقارية ضخمة ..

صالة البيجو بالاس

وتوفي مانولي واختلفت توحيدة مع ورثتـــه من ابناء اخوته واعمامه حتى صفيت التركة واخذت نصيبها منها ، ثم انتقلت الى شارع عماد الدين فافتتحت ملهى « البيجو بالاس » وظلت تغني فيه حتى ادركتها الوفاة عام ١٩٣٣ وهي في اتم صحة وعافية ..

واحصيت ثروة توحيدة فاذا لديها ستة منازل كبيرة وقصر فخم في الزمالك ومن بين هذه المنازل واحد اشترته من « ابراهيم الغربي » تاجر الرقيق المعروف

وكانت توحيدة قد فقدت أمهـــا وشقيقتها وشقيقها ، ولم يبق لها من قريب سوى ابنـــة شقيقتها التي ورثت من ثروتها وشاركتها في الميراث البطركخانة التي كانت تتبعها توحيدة

حسين عثمان



ضحية «ابو فروة»

لا ادرى تماما هل اخذ اسم « الفراء » من ابو « فروه » او ان «ابوفروه» هو الذى استعار اسمه من الفراء .. وسواء كان الامر هو الاول او الاخير فاننى العن هذا « الابوفروة » ٦٠ مرة كل ساعة .. بواقع مرة كل دقيقة ! حتى أننى اصبحت لا اطيق رؤيته .. وذلك لانه كان سببا فى اهلاك «فراء» غالى الثمن كنت اعتز به .. واليك القصة :

.. يرجع ذلك الى شتاء العام الماضى ، فعندما تعاقدت على القيام بدور البطولة فى فيلم « خالى شغل » اهدانى والدى « فراء » ثمينا

— وكان عملى فى الاستديو يتطلب منى السهر ليلا فكنت احرص دائما على أخذ الفراء معى حتى يكسبنى الدفء عند عودتى وذات ليلة تأخر العمل فى الاستديو الى مابعد منتصف الليل . وكانت السماء تمطر والبرد قارس وبمجرد انتهاء العمل القيت بنفسى فى التاكسى الذى كان ينتظرنى وطلبت من السائق ان يوصلنى الى المنزل فى اسرع وقت ..

ولكن من سوء حظى ان تعطل التاكسى فى الطريق .. فاضطررت لاستدعاء تاكسى اخر — وكان الانتقال من التاكسى الاول الى التاكسى الثانى كفيلا باغراق الفراء بالماء ، فقد كانت السماء تمطر بشدة . وتملكتنى رعشة جنونية سيطرت على اعصابى طوال الطريق فظللت انتفض منها

ودخلت المنزل وفوجئت بأن والدى كان قد اعد « المنقد » واخذ يشوى ابو فروه كما هى عادته وما ان احسست بدفء النار ورأيتها «مشعللة» حتى القيت بنفسى الى جوارها التمس الدفء من حرارتها والتهم «ابوفروه» من فوقهـا .. ولم تمض دقائق حتى صرخت فقد التقط انفى رائحة « شياط » وقفزت مذعورة وانا اقول : « شياط يابابا ! حريقه ياماما ! »

واخذنا فى البحث هنا وهناك واذا بعامود من الدخان يتصاعد من الفراء وصرخت فقد كانت شرارة النار تشتعل فى « الفرو » الرمادى الجميل وهكذا راح الفراء من أجل « ابو فروه »

كريمان



لبنى عبد العزيز : او « العمة لولو » امضت فى لوس انجيلوس عدة سنوات تدرس الدرام والتليفزيون

قصص من هوليوود

شارلس لوتون يحب الملوخية

ومارلون براندو يركب المراجيح

للآنسة لبنى عبد العزيز

عاشت الآنسة لبنى عبد العزيز – او العمة لولو » ، كما يعرفها أصدقاؤها الصغار والكبار فى اذاعاتها بالقسم الانجليزى فى محطة الاذاعة المصرية – فى «لوس انجيلوس» تدرس الدرام والتليفزيون ، واتيح لها أن تلتقى فى هوليود مدينة السينما ، وفى غيرها من الولايات الامريكية باكبر عدد من نجوم السينما والمسرح ، والتقت بهم وراء « الكواليس » وفى المجتمعات والاندية وجذبتهم اليها شرقيتها الساحرة

وفى هذا المقال تتحدث « العمة لولو » عن بعض نجوم السينما وتكشف الستر عن حياتهم الخاصة وميولهم وهواياتهم وما يتجهون اليه فى الحياة ..

•

ان عمره ستون عاما ، ورغم ذلك فان مظهره يوحى الى النفس بانه لم يتجاوز الاربعين ،فهو مرح الى أقصى حدود المرح ، بحيث لن يتسنى لك ان تضبطه عابسا او منفعلا

واسعد أوقاته لا فى استغراقه فى احد افلامه او حين يكون على موعد مع زوجته « السا لانشستر » – وقد ظهرت فى فيلم الحذاء السحرى الذى عرض أخيرا فى مصر – ولكن سعادته التامة تتحقق حين يكون على موعد مع « طبق شرقى » وافضلها لديه هو « طبق أرز بالصلصة ومعه بهريز الفراخ

ترى هل عرفته ؟ .. شارلس لوتون !

ليس فى استطاعتى ولا فى استطاعة احد النقاد ان يحصى عدد ادواره الناجحة التى صنعت مجده فى عالم السينما ، ولقد انصرف اخيرا عن التمثيل الى الاخراج منجذبا فى طريقة اخراجه الى أسلوب « اورسون ويلز » ويحيا مع زوجته كاسعد زوجين

انهما يعيشان معيشة بوهيمية خالصة فى بلدة « بيفرلى هيلز » ، التى تبعد قليلا عن « لوس انجيلوس » ، ولقد رايته اربع مرات ، وفى المرة الاولى احسست اننى اعرفه من زمن طويل ، وهذا صحيح فقد التقيت به على الشاشة مرارا ولم اجد اى فارق بينه فى تمثيله وبينه فى الحياة العادية

انه هو الرجل الغضوب الطيب القلب الذى قد يندفع فى حماقات لا عدد لها ، ولكنه لايقسو على الاخرين الا بمقدار ما يقسو على نفسه

دعانى مرة لاشهد تمثيله فى مسرحية «حول المائدة » وغادرت المسرح وانا اقوى ايمانا بعظمته ومجده ، حتى وددت لو اتاحت الفرصة لى ان اراه كل يوم ، وهذه المسرحية تمثل منذ سنوات طوال أيام السنة تقريبا ، على انك تحس فى كل مرة بالتغيير فى طريقة تقديمها للجمهور ، فتبدو كما لو انها مسرحية جديدة ، فتقدم يوما على انها مسرحية غنائية ويوما على انها تاريخية ومرة اخرى تشهدها مسرحية راقصة ، وستراها حتما مسرحية تعالج مشكلة اجتماعية .. وهكذا

سألته عن سر نجاحه على الشاشة وعلى خشبة المسرح ، فقال :

– لقد ذقت فى شبابى جميع الوان الفقر وخبرت الآمه الحقيقية حتى اصبحت من مراجعه المهمة ، وساعدنى الحظ بعد كفاح شاق مرير على ان اصعد سلم السعادة والمجد درجة فدرجة فسعدت بتحقيق رغائب النفس ، ونعمت بالترف والرفاهية ، وهكذا قدر لى أن اجمع طوال حياتى ثروة مجدى وراس مال نجاحى ، ان كنت ترين اننى اصبت نجاحا وظفرت بمجد

وهو مغرم بالطعام الى درجة تقترب من العبادة وتناول لون من الوان الطعام المفضلة لديه افضل عنده من كل ما فى حياته من متع ، وهو يحب اللحوم ويؤثر منها نوعا خاصا هو قطعة كبيرة من اللحم المشوى ، وكذلك يحب « الكباب » ..

لذلك هو يعد موسوعة كاملة فى الوان الطعام الشرقى ، يصف لك اللون المفضل فى اليابان والصين والهند والباكستان وسوريا ولبنان .. وفجاة يقف عند مصر ليتمنى ان يزورها لينعم باكل طبق « الملوخية » !

حدث ان كان على موعد مع زوجته فانتظرته ولكنه لم يحضر ولما عاتبته غاضبة دافع عن نفسه قائلا :

– لو انك كنت اكلة لذيذة لما تاخرت عنك ابدا ..

وظهر ان سبب تأخره عن الموعد هو انه دعى لتناول « واحد شيش كباب » – كما يسمونه – فاجتذبته الاكلة الشهية اليها ونسى موعد زوجته

واذكر اننى دعيت فى منزله ، وكان من بين المدعوين كاتب سينمائى ومخرج مسرحى وزوجته واعترف ان زوجته « اكيلة » كبيرة ! وشاءت المصادفات ان يحرم الكاتب من تناول شىء من الوليمة لمرضه ، وكنت وزوجته فى « رجيم » يمنعنا من المشاركة فيها .. ومعنى هذا ان يبقى نصيب ثلاثة من المدعوين ، غير ان تشارلس لوتون اتى على نصيبه وعلى نصيب الثلاثة !

وهو مصاب بالنسيان .. حدث أن مساعده فى ارتداء ملابسه لم يكن موجودا ، فاعتمد على نفسه فى ارتداء الثياب التى تلائم دوره التاريخى ولما وقف للتصوير وسلطت الاضواء كشف أحد مساعدى المصور عن اتساخ فى قدميه فأوقف التصوير لتنظيف حذاء ، وكانت مفاجاة اثارت الضحك حين وضح ان الممثل الكبير كان حافيا !

ويؤثر « تشارلس لوتون » اللون الاحمر حتى



شارلس لوتون : انصرف من التمثيل الى الاخراج متأثرا بطريقة اوسون ويلز . .



مارلون براندو : لا يهتم بمشاهدة حفلات العرض الاول على الاطلاق . . .



مارجريت اوبراين : صاحبة وجه سينمائى جميل ، ولدت ومعها الشهرة . . .

تكاد تكون ربطات عنقه وجواربه ومناديله حمراء وهو يقول تفسيرا لهذا ، ان اللون الحى الذى يثير شبابه وحيويته

ذئب هوليود

هل تحفظ اسم « مارلون براندو » جيدا !؟

ان مارلون براندو او « ذئب هوليود » كما يسمونه ، من ابرز الوجوه السينمائية فى هوليود ، فى الثلاثين من عمره ذو قوام ممشوق ووجه جميل معبر ، وبلوح غير مكترث فى حياته العامة والخاصة ، فهو لا يهتم مثلا بشهود الحفلة الاولى على الاطلاق

انه انسان واقعى لا يهرب من الحقيقة بل يعترف بها مهما تكن مرارتها ، وقد حدث ان خالف عادته وشهد الحفلة الاولى لعرض فيلمه « ديزيريه » الذى قام فيه بدور نابليون ، فكان فى كثير من المواقف يضع يده على عينيه ويصرخ مستنكرا مما يراه . .

ذلك انه يعتقد انه اخطأ فى تمثيله ، وماكان ينبغى ان يقترف هذا الخطأ

وفى الشهور القليلة الماضية كان حديث الناس فى هوليود ، لانه بطل قصة عاطفية خرج منها بطلا اى « جنتلمان »

كان مارلون براندو يحيا على هامش الحياة لايهتم بمظهره ولايميل الى التأنق ، ولم تستطع فتاة امريكية ان توقعه فى حبائلها

وفجأة احس الجميع تغيرا شاملا ، فبرز شابا انيقا يرتاد الاندية والمجتمعات ، ولهذا التغيير قصة .. فقد التقى بفتاة فرنسية فى نيويورك اعجب بها واحبها ، وسافر بعدها الى فرنسا ليلقاها .. وبينه وبين المراة الامريكية عدم استلطاف

وهو مغرم بأن يحيا حياة الاطفال فى اكثر اوقات فراغه ، ويرى فى ذلك اجمل فرصة لان يعيش المرء فى راحة تامة ، لذلك كان من المألوف أن تراه فى حديقة الاطفال وقد انفرد بارجوحة وراح يتحكم فيها ، شأنه فى ذلك شأن سائر الاطفال ، ولا يجد غضاضة فى « قزقزة الفيشار » ولذلك يكثر من التردد على ملاهى مدينة ديزنى ..

والى اليوم ما يزال مارلون براندو يدرس التمثيل والالقاء والرقص والغناء .. ويقضى خمس عشرة دقيقة كل يوم امام المرآة ليدرس فى وجهه الزوايا التى تعطى وجهه حقه على الشاشة

ويكاد يكون الممثل الوحيد الذى يقوم بعدة تجارب لدوره قبل ان يقف امام الكاميرا ، واحب مخرج لديه هو « ايليا كازان » الذى اخرج له اكثر افلامه ، واذكر اننى شاهدته خلال تصوير فيلم « عرسان دومى » حيث رقص فيه وغنى لاول مرة فى حياته ، ودعانى بعد التمثيل للغداء ، وكانت اكلة المانية قوامها اللحم والخضر ورغم اهتمامه بالطعام فانه لا يأكل الخبز او الحلوى حتى لا يصاب باعراض السمنة

شخصية عظيمة

قل ان يوجد احد من رواد السينما فى العالم كله لا يعرف « والت ديزنى » مبدع شخصيه « ميكى ماوس » وهو البطل الذى يختفى وراء فيلم « اليس فى بلاد العجائب » و « الصحراء الحية » و « ٢٠٠٠٠ فرسخ تحت الماء » ، وهو فى طريق اخراج فيلم « الفتاة والترام » وبطلاه كلب وكلبة

لقد قال النقاد الفنيون العالميون عنه انه من اكبر الشخصيات السينمائية فى القرن العشرين .. او انه احدث انقلابا هاما فى عالم السينما وهو رغم مشاغله الجمة رب أسرة من الطراز الاول له ثلاثة أطفال ، بنتان وولد ، وتتراوح اعمارهم من ٥ سنوات الى ١٠ سنوات

وقد حقق والت ديزنى حلمه الذى لازمه منذ باكورة شبابه ، وذلك بانشاء مدينة ملاه للاطفال استخدم عبقريته الفذة فى تنسيقها واعدادها .

(البقية على صفحة ٤٤)

سيد تشاريس : بدأت حياتها الفنية كراقصة باليه ، ثم هوت التمثيل فدرسته

الدفا عفا



انا اكره الشتاء ...

اكرهه بيومه القصير الذى يبدا وينتهى دون ان نحس به ، واكرهه ببرده القارس الذى ينفذ الى العظام ويجلب الزكام ومشتقاته ...

واتمنى لو قضيت الشتاء فى فراشى والدفء من حولى ...

نار موقدة ، وهواء ساخن ، ودماء تجرى فى عروقى ولا تترك اطرافى متجمدة !

ولهذا ايضا احب الفراء ... ثلاثة ارباع ميزانية ملابس الشتاء للفراء، لان الفراء هو الصديق الوحيد الذى يحمينى فى هذا البرد الشديد ...

ولا اتصور ان اعيش فى اوربا فى الشتاء مثلا ، ولا اتصور اهل اوربا غير ابطال جبابرة يتحملون البرد القارس الذى لو عشت فيه لما استطعت الحركة شبرا واحدا ...

وابنتى ايمان قد ورثت منى هذا التأثر السريع بالبرد عنى ، ولهذا لا تنام الليل قبل ان تدفىء اذنيها وقدميها تماما وهى تظل مؤرقة اذا احست بردا ياتى من اى ناحية

والبطل الوحيد فى بيتنا هو زوجى محمود ذو الفقار ، انه يقف الساعات الطوال فى البرد القارس يصدر اوامره للفنيين ، ويخرج هذه اللقطة او تلك ... فاذا ما عاد للبيت طلب ان نفتح له جزءا من نافذة على الاقل لانه يختنق اذا لم يتجدد هواء المكان ...

ولكن محمود يقبل حكم الاغلبية ويغلق النوافذ كلما رآنى مع ايمان ونحن نرتعد من البرد ...

مريم فخر الدين

لوتس وهانور في حياة فرعون السينما

كانت جلسة ممتعة ، تلك التى استمتعنا فيها بالاستماع الى حديث طويل متنوع رقيق ، من أحد اعلام السينما والمسرح واحد أفذاذ القصة الاستاذ عبد الوارث عسر ، الذى يطلقون عليه لقب « فرعون السينما »

جلسنا اليه ، وكانت تحف به ابنتاه الوديعتان : لوتس ، وهانور وأخذنا نوجه الى عبد الوارث عسر الاسئلة ، فكان يجيب عليها بنفس طريقته فى التمثيل . طريقة الاتزان ، والهدوء وحسن الاداء ، والاندماج فيما تنطق به شفتاه

● قلنا له : « نحب أن نستمتع بسماع قصة حياتك كما استمتعنا بعشرات من قصصك التى كتبتها للصحف وللسينما وللمسرح »

قال :

ـ أخشى الا تجدوا فى حياتى القصة المثيرة التى تتوقعونها ... ولابدأ بالاسم فعندما ولدت بالقاهرة فى ١٧ سبتمبر سنة ١٨٩١ ... سميت عبد الوارث عسر ـ على وزن قمر ـ وهو اسم قديم مشتق من العسر والشدة وكان والدى رحمه الله يكتبه « عصر » ومع هذا فقد مضت حياتى بحمد الله خالية من العسر والشدة

« وحصلت على الابتدائية من مدرسة « خليل اغا » ، وفيها عرفت فن التمثيل حيث كانت المدرسة تقدم روايات يمثلها التلاميذ تحت اشراف المرحوم « احمد فهيم » وكنت امثل الادوار الرئيسية فى هذه الروايات ، فتغلغل حب التمثيل فى نفسى واحببت الادب منذ ذلك الوقت

فلما التحقت بمدرسة القاهرة الثانوية وكانت بحى السيدة زينب بدات ادرس الادب دراسة فى توسيع وفهم واستيعاب ، وساعدنى على ذلك استاذ المانى من المستشرقين ، واخذت اشبع هوايتى للادب بالكتابة فى بعض المجلات ، وكانت حفلات المدرسة تشبع هوايتى للتمثيل

وحصلت على البكالوريا فى عام ١٩١٤ ... وفى نفس العام توفى والدى فاضطررت لظروف عائلية ان انتقل من القاهرة الى الريف ،وابتعدت عن الاضواء ، وعن الادب والفن لامارس الزراعة ولكن حب الادب والتمثيل كان يملا راسى وقلبى وكان ينازعنى حب الريف وهدوئه ... واخيرا آمنت بان الزراعة ليست المهنة التى خلقت لها

وضقت ذرعا بالزراعة والريف ، فشددت الرحال عائدا الى القاهرة ... ووجدت أن الادب

« البقية على الصفحة التالية »



فرعون فى جلسة انسجام قوامها فنجان من القهوة ، وسيناريو جديد

قد تحول من المقالة والخطبة والقصيدة الى الرواية ، ففكرت ان اكتب الرواية وكان المسرح هو هدف الاول !

اول اجر !

• ومتى اشتغلت فى المسرح ؟

– كنت اقوم بالتمثيل فى احدى الرواياتالتى كنا نقدمها فى مدرسة القاهرة وكان الشيخ سلامه حجازى حاضرا التمثيل ... وبعد انتهاء الفصل الاول جاءنى واظهر اعجابه بى وطلب الى الاشتغال معه بالتمثيل ..

« ومرت الايام وحصلت على البكالوريا وفكرت فيما قاله لى الشيخ سلامه ، ولكن وفاة والدى الهتنى عما قاله لى ، وسافرت الى الريف – كما سبق أن قلت – ولما ضاق بى المقام هناك وعدت الى القاهرة وعادت كلمات الشيخ سلامه ترن فى أذنى ، ومن ثم عزمت على الاشتغال بالتمثيل حتى تحين الفرصة لاشباع هوايتى فى التأليف والتحقت فعلا بمسرح الشيخ سلامه كممثل بدون أجر .. ولكنى لم استمر مع الشيخ سلامه كثيرا لان المسرحيات التى كان يقدمها للمسرح فى ذلك الوقت كانت كلها غنائية ، ولم يكن يستهوينى هذا اللون من التمثيل ... ولما عاد الاستاذ جورج ابيض من اوربا واسس فرقته وبدأ يقدم المسرحيات العالمية ويقبل عليها علية القوم ، ايقنت ان الفرصة قد واتتنى ... فانفصلت عن فرقة الشيخ سلامه ، والتحقت فى عام ١٩١٧ بفرقة الاستاذ جورج ابيض كممثل مبتدىء يقوم بتمثيل ادوارا ثانوية بدون اجر حتى كانت اللحظة التى اثبت فيها اننى ممثل يعتمد عليه ... وكانت أول مسرحية اشتركت فيها كممثل فعلى . ولو ان دورى فيها كان صغيرا ، كانت مسرحية « الممثل كين » .. وكان الدور هو دور « مدير المسرح » يدخل على « الممثل كين » – وكان يمثله جورج أبيض – وينبهه الى موعد ظهوره أمام النظارة ، ولكنه كان لايريد الظهور لان حبيبته « الكونتس » كانت فى الصالة فى مقصورتها مع ولى العهد الامر الذى يغيظه ، ويقول لى الممثل كين : « انا لن امثل » فأقول له « افعل ما يحلو لك ، لان ايراد هذه الحفلة ليس لى » ...

« ولم يكن هذا الدور فى الحقيقة برغم صغره – مما يناسب ممثلا مبتدئا مثلى ، ولم يكن فى الحقيقة دورى بل كان يقوم به ممثل آخر ، ولكنه فى هذا اليوم تغيب فجأة وكان لابد ان تمثل الرواية . فرشحت للقيام بهذا الدور واستطعت أن اقوم بتمثيله خير قيام ، مما شجع الاستاذ جورج على أن يسند الى ادوارا اخرى « وقرر أن يخصص لى مرتبا قدره ستة



نصحنى الشيخ سلامة حجازى باحتراف التمثيل بعد الانتهاء من دراستى ..



صورة تذكارية التقطت لبعض افراد فرقة جمعية انصار التمثيل ، وقد توسط الصورة الاستاذ عبدالله فكرى اباظة وظهر الى يساره الاستاذ عبد الوارث عسر

جنيهات ... وكان هذا اول دور استطيع ان اقول اننى مثلته على المسرح كممثل محترف . وكان هذا هو اول اجر تقاضيته عن التمثيل !

اتجهت الى السينما

« وبعد ذلك بحوالى عام كون المرحوم عبد الرحمن رشدى فرقته ودعانى للاشتراك معه .. واستاذنت الاستاذ جورج فى الانفصال عن فرقته وكان السبب الاول هو اننى شعرت ان « التراجيدى » لا تلائم مواهبى وان « الدرام » اليق بى واستطيع ان اثبت وجودى فيه اكثر

وفعلا انضممت الى فرقة عبد الرحمن رشدى بمرتب ١٢ جنيها ، وكان يعمل معه المرحوم سليمان نجيب ، وزكى طليمات واحمد علام ومحمد عبد القدوس . وقضيت مع عبدالرحمن رشدى فترة طويلة امتدت حتى عام ١٩٢١

« كانت هذه الفترة كافية لان أتعرف على صديقى وحبيبى المرحوم سليمان نجيب ،وبعدها لم نفترق ابدا ، بل عملنا معا فى أكثر الفرق ، وبعدها فى السينما ، واشتركنا فى وضع روايات للمسرح وقصص للسينما

« وعندما تدهورت حالة المسرح بعد ذلك اوعز لى بعض الاصدقاء بان التحق بعمل حكومى لاضمن قوتى وفعلا التحقت بوزارة المالية فى عام ١٩٢١ ولكنى لم انقطع عن المسرح نهائيا ، بل كنت دائم الاتصال به ، فكنت اكتب لهوامثل وزاد نشاطى قليلا عندما الف الاستاذ يوسف وهبى وفرقة رمسيس فكان يستعين بى فى بعض الادوار ... ثم جاءت السينما فاتجهت اليها واشتغلت فيها بالتمثيل والتاليف كما ترى

لولا الخنجر !

• ماهى الطف ذكرياتك عن المسرح ؟

– كانت فرقة المرحوم عبد الرحمن رشدى تمثل على مسرح الهمبرا فى الاسكندرية – وكنت احد افرادها – وكان المرحوم عبد الرحمن رشدى من الممثلين الذين يندمجون فى ادوارهم الى حد ان ينسى نفسه وكان فوق ذلك .. يمتاز بجسم رياضى ضخم .. وكنا نمثل رواية اسمها « البدوية » ... كان هو يقوم بدور رجل بدوى بينه وبين الخليفة ماصنع الحداد ... وكنت أقوم بدور الوزير – وزير الخليفة المنافق الذى يمالىء الخليفة ويمدحه امام عينيه حبا فى الوظيفة وطمعا فى هداياه – بينما كنت اعمل انا على توسيع شقة الخلاف بينه وبين الرجل البدوى « عبد الرحمن رشدى »

« وحدث ان كنت اتحدث مع الرجل البدوى فى أحد المواقف ، وتطلب الموقف ان يهجم الرجل على الخليفة فاحاول منعه فاذا به يقول لى « اليك عنى » ويزيحنى بيده ... وهو يمتاز بجسم رياضى ضخم . وانا نحيف القوام ، وكان من أثر هذه الضربة الخفيفة ان اختل توازنى وكدت اسقط من فوق خشبة المسرح الى ارض الصالة ، وحاولت أن أتشبث بشىء كى امنع هذا السقوط فلم أجد غير رجل عبد الرحمن رشدى اتعلق بها ، وكانت « المسكة » قوية فاذا بى اجره معى الى الارض . وسقطت وسقط معى

وتوقعت ان ينقلب هذا الموقف الدرامى الى كوميدى والهمنى الاقدار ان انقذ هذا الموقف فقد كان عبد الرحمن يمسك فى هذه اللحظة بخنجر فامسكت بالخنجر وبركت فوق صدره وقلت له : « هل اقتلك – ولكن هل اقتل مجنونا » وقمت وقام واستمر المنظر دون أن يشعر احد بما حدث من تغيير

مع عبد الوهاب

– وجرنا الحديث بعد ذلك عن السينما فقلنا للاستاذ عسر :

• ماهو اخر اجر تقاضيته عن تمثيلك فى السينما ؟

– كان اول اجر تقاضيته مبلغ ٢٠ جنيها عن دورى الصغير فى فيلم دموع الحب مع عبد الوهاب وكان هذا هو اول ادوارى على الشاشة – واخر اجر كان ٣٠٠ ج عن دورى فى فيلم « دليله » – وهو أجرى المعتاد الان على ان لاتزيد مدة عملى عن عشرة ايام .. وكل يوم زيادة عن هذه العشرة الايام ، اتقاضى عنه ٢٠ جنيها اجرا اضافيا ..

تمثيل بالاشارة

• ماهى اول رواية كتبتها للسينما ؟

– لم اكن أفكر قط فى أن اكتب للسينما ولكنى بعد أن مثلت فى فيلم عبد الوهاب ابتدا تفكيرى يتحول الى الكتابة لها ، وشجعنى صديقى المرحوم سليمان نجيب على ذلك ، واقترح على ان نشترك معا فى الكتابة للسينما : وفعلا كتبنا قصة فيلم « الحل الاخير » ، ثم اتبعناها بقصة « فيلم الدكتور » و «اصحاب السعادة» وغيرها ، كما اشتركت مع الاستاذ محمد كريم فى كتابة افلام محمد عبد الوهاب جميعها « يوم سعيد . ممنوع الحب . لست ملاكا – واخر كتاباتى للسينما فيلم «دليلة» . اذ قمت بعمل السيناريو والحوار بالاشتراك مع صديقى محمد كريم والدور الذى مثلته على الشاشة واعتز به جدا دور صغير فى فيلم « اصحاب السعادة » لايتعدى ثلاث دقائق ، فقد وضعت قصة الفيلم ، ولم افكر فى ان اسند لنفسى دورا فيه ، ولكن المرحوم

سليمان نجيب صمم على ان يكون لى اى دور فقد كان يتفاءل بوجودي معه ، ونزولا على رغبته اخذت دورا صغيرا ولكنه ترك فى نفسى اثرا عميقا اذ اننى كنت اعتمد فى الدور القصير على الحركة فقط دون الكلام ... فلم انطق حرفا واحدا ، بل كان تمثيلى بالاشارة . وهذا الدور اعتز به جدا لانه كان من اختيار المرحوم سليمان نجيب »

فترة صمت !

• لقد صادقت المرحوم سليمان نجيب طويلا فما هى الطف ذكرياتك معه ؟

وسكت عبـــد الوارث ، ونظرنا اليه فاذا بسطرين من الدموع ينهمران على خديه . واحترمنا حزن الرجل ولم نشأ ان نقطع عليه خيالاته ... وبعد لحظات مسح الرجل دموعه وقال :

ـ كان رحمه الله ـ عصبيا جدا ، أقل شىء يغضبه حتى يثور ويهدر وانفه شىء يضحكه ـ حتى تهز لقهقهته الجدران

« حدث ان كان يقوم بتمثيل رواية «المشكلة الكبرى » وهى اخر الروايات التى مثلتها قبل وفاته بايام قلائل ... وكان التمثيل على مسرح الاوبرا ، واقترب موعد رفع الستار ، وهو منهمك فى الخارج فى استقبال الضيوف الذين سيحضرون التمثيلية ، وكنت انا اجرى خلف الكواليس اساعد هذا واراقب ذاك ... وكان ضمن الممثلات ممثلة جديدة كانت الستارة ترفع عنها فى الفصل الاول ، وكان دورها مهما وطويلا نوعا ما ... واقتربت لحظة رفع الستار ولم تحضر هذه الممثلة ومن ثم فكرت فى أن اقوم حالا بتغيير افتتاحية التمثيلية ، والغى دورها لتعذر اسناد هذا الدور لاخرى فى هذه الفترة القصيرة

« أخذت الرواية ودخلت الى حجرة المرحوم



سـالت الدموع من عينى عبـد الوارث وهو يتذكر صديقه سـليمان نجيب ..

سليمان نجيب . وبدأت اقرأ فى هدوء ، واكتب ايضـا فى هدوء .. وعلم المرحوم بقصة الممثلة الغائبة فحضر على الفور ، واخذ يصرخ ويولول وامر جميع عمال المسرح بان ياخذ كل منهم تاكسيا ويذهب للبحث عن هذه الممثلة ـ ويبدو انه ـ رحمه الله ـ شعر بغيبتى فنادى على مرارا دون ان يسمع جوابا ، وسأل عنى فاخبروه باننى فى حجرته ، فهجم على الغرفة وفتح بابها فوجدنى اجلس بكل هدوء دون ان التفت اليه فجلس على ارض الحجرة وانفجر فى البكاء بصوت عال وهو يقول : « شوفوا عبد الوارث ـ شوفوا اخويا سايبنى فى الوقت الحرج ده وقاعد عمال يشرب سيجاره ـ بقى ده كلام ؟! » وظل يبكى ولكن قمت من مجلسى فقد كنت انتهيت من الغاء دور الممثلة الغائبة ، وعمل مقدمة جديدة ،وافهمته الامر فنظر الى فى استغراب ، وانقطع عن البكاء



عبد الوارث عسر بين ابنتيه لوتس وهاتور ، انه يقضى اغلبية أوقات فراغه معهمـــا ..

وقام على الفور يضمنى الى صدره ويقبلنى وهو يضحك ، وكان شيئا لم يحدث .. ومثلت الرواية بهذا الشكل الجديد ..

« وتحضرنى قصة اخرى من فكاهات المرحوم سليمان نجيب ...

جاءنى يوما الاستاذ « عبد المجيد ابو لبن » احد الاذاعيين فى محطة الشرق الادنى ، وطلب منى ان أكتب له قصتين لاذاعتهما فى محطة الشرق الادنى كما طلب منى ان اكلم المرحوم سليمان فى أن يكتب قصتين اخريين .. وبعد مدة حضر الى الاستاذ عبد المجيد ابو لبن . وذهبنا معا الى منزل المرحوم سليمان نجيب . ولم يكن رحمه الله قد تعرف من قبل بالاستاذ عبد المجيد ابو لبن ـ فقدمته اليه قائلا :

ـ الاستاذ « عبد المجيد ابو لبن » مذيع بمحطة اذاعة الشرق الادنى ..

« وما ان سمع سليمان رحمه الله اسم «عبد المجيد ابو لبن» حتى انفجر ضاحكا وهو يضرب كفا على كف ـ واستلقى على الكرسى من فرط الضحك وهو يقول :

ـ اسمك عبد المجيد ابو لبن ـ ده اسم ده يا راجل « ابو لبن » ؟.. ايه ده ؟! اسمك كده عبد المجيد ابو لبن ؟.. يعنى مش قادر تغير اسمك ؟.. سمى نفسك مثلا « محمـــد ابو لبن » . «ابراهيم ابو لبن» . «ســيد ابو لبن» وانفجرنا جميعا بالضحك لهذه القفشة اللطيفه . فقد كان رحمه الله يحب الضـحك والمرح

• مارايك فى حالة المسرح والسينما اليوم ؟

ـ اعتقد ان العلة الوحيدة فى تاخر المسرح المصرى عندناهى «القصة» . واقصد بالقصة القصة الاجتماعية التى تتناول اتجاهات وميول الجمهور المصرى ، القصة التى يعيش فيها المتفرج بكل مشاعره ووجدانه ـ القصة التى تصور تصويرا دقيقا حياتنا الاجتماعية وتحلل عواطفنا تحليلا نفسانيا صحيحا ... لو كتب كتابنا هـــذه القصة لنهض المسرح المصرى من كبوته . والامر الثانى الذى ينقصنا ، وهذا احيله على الحكومة هو بناء المسارح الكبيرة النظيفة !

« وكذلك الحال فى السينما المصرية ، ان هناك من يقول ان الجمهور المصرى يتجه الى الافلام التهريجية ، ولكن هذا القول مردود عليــه بأن هناك افلاما تهريجية كثيرة سقطت ، وان هناك افلاما انسانية نظيفة خالية من الرقص والتهريج والغناء نجحت نجاحا عظيما ! »

واردنا أن نغير مجرى الحديث فسألناه :

زهرة الفراعنة !

• لماذا اخترت اسم « لوتس ، » وهاتور » لتطلقهما على ابنتيك ؟

فابتسم « فرعون السينما » وقال :

ـ اننى من اكثر المغرمين بتاريخ اجـدادنا الفراعنة القدماء وكثيرا ما اذهب لاعيش بينهم ـ اقصد بين تماثيلهم وآثارهم ـ فى المتحف المصرى لاستعيد عظمتهم وقوتهم ـ واتمنى اليوم الذى استطيع ان اكتب فيه قصة سينمائية عن احد الفراعنة القدماء او عن حياة القدماء المصريين بوجه عام : ولما رزقت بابنتى الاولى اطلقت عليها اسم « هاتور » . فقد كنت فى هــذه الايام اقرأ كتبا عن حياة الهة الجمال الفرعونية « هاتور » فتفاءلت بهذا الاسم واطلقته على ابنتى ...

« ولما رزقت بابنتى الثانية فكرت فى ان اساير على النظام الفرعونى الذى احبه واعشقه فاطلقت عليها اسم « لوتس » وهى الزهرة المعـروفة بهذا الاسم ، التى كان قدماء المصريين يقدسونها

وابنتى الكبرى « هاتور » فقد تم عقد قرانها منذ اسبوع تقريبا . وادعو الله أن يعيننى حتى استطيع ان ازوج « اللوتس »

ـ وتركنا فرعون السينما « يعيش بين اللوتس وهاتور » وتمنينا له حياة طويلة موفقة وشاركناه أمنيته . لزهرته الحسناء

مدير الإذاعة المنتدب يقول :

سوف يغزو التليفزيون مصر في العام القادم



الاستاذ صلاح عامر مدير الاذاعة المنتدب

الاستاذ صلاح عامر مدير الاذاعة المنتدب ليس غريبا عنها ، بل لعله أقرب الناس اليها ، فقد بدأ فيها مهندسا عندما أنشئت،وظل يرقى درجات الوظائف فيها حتى بلغ منصب وكيل الاذاعة للشئون الهندسية

والحديث التالى هو عن الاشياء التى تنتظرك خلف جهاز الراديو في السنوات القادمة ... السنوات التى ستعاصر اكبر نهضة ديموقراطية لمصر رسمتها حكومة الثورة

يقول الاستاذ صلاح عامر ان قرار ندبه مديرا للاذاعة كان مفاجئا له كما كان مفاجئا للجميع

ولكن مع ذلك ... تراه قابضا بيد خبيرة على الخيوط الكثيرة التى تربط كل شىء فى هذا الجهاز الكبير .. الاذاعة ، وتحس رغم ذلك بأن المفاجأة لم تهز شيئا منه ..

رجل وسياسة

والواقع - رغم المفاجأة التى نقلته من مقعدوكيل الاذاعة الى مقعد المدير - ان صلاح عامر هو الرجل المختار لتنفيذ سياسة ضخمة رسمت بعناية فى مجلس الاذاعة الاعلى الذى يرأسه الوزير الاديب فتحي رضوان

ولم يحاول سيادة المدير الجديد أن يتصنع الديبلوماسية وهو يجيب على سؤالى « هل فوجئت بقرار ندبك لادارة الاذاعة » ؟

فقد قال بصراحة :

- حقيقة ان القرار كان مفاجئا بالنسبة لى ،وقد كنت دائما أخشى منصب مدير الاذاعة واتحاشاه ، وكنت متفقا مع أولى الامر فى المجلس الاعلى للاذاعة على أن اركز جهودى في الناحية الهندسيةللاذاعة لمدة طويلة حتى يتم لنا تنفيذ المشروعات الكبيرة المحددة ، والواقع ان وجودى فى منصب مدير الاذاعة بالنيابة لن يؤثر على تنفيذ هذه المشروعات التى خطت بالفعل خطوات كبيرة فى سبيل التحقيق

وكان من الطبيعى أن أتجه بالسؤال الى ماهية هذه المشروعات ، فقال المدير :

- من أهم هذه الاسباب ، بناء دار الاذاعة ، وقد أتممنا جميع التمهيدات ، ولم يبق سوى الشروع في ارساء الاساسات لهذا البناء ، وسيتم ذلك قبل أغسطس القادم ان شاء الله ، وبعد ذلك مباشرة سنقيم الجناح الخاص بقسم التلفزيون فى الدار الجديدة الكبيرة

وسألته :

- وهل أعددتم العدة لهذا القسم ؟

فقال :

- نعم ... اننا نستعد له منذ الآن ،وسوف يتعاقد مجلس الاذاعة فى الاسابيع القادمة معاحدى الشركات لتوريد أجهزة التلفزيون وتركيبها فى الجناح الذى سيقام فىالمبنى الجديد .. والبرنامج المرسوم يحتم أن تبدأ الاذاعة التلفزيونية فى النصف الاول من عام ١٩٥٧ باذن الله

- وهل هناك مشروعات أخرى فى سبيل التنفيذ ؟

- هناكايضا المشروع الاساسى بالنسبةللبرامج، وهو اقامة مركزالارسال الكبير فىجمصة علىساحل البحر الابيض ، وسيكون من أثر تنفيذ هذا المشروع اذاعة برنامج آخر مستقل يتميز بلونه الثقافى ذى المستوى العالى ، وذلك ليقابل الرغبة الشديدة في تنمية الوعى الذهني والارتفاع به بين الطبقات الشعبية ، وهى سياسة تتفق مع الاهداف الثورية الجديدة

فى سبيل وعى اذاعى

وقلت له :

- لقد عاصرت الاذاعة فى كل عهودها منذ مولدها ... فهل لديك فكرة عن اقتباس ما دلت التجارب على صلاحيته بالنسبة للجهاز الاذاعى ؟

فقال :

- هذا طبيعي ، وهدف الاذاعة الآن ، هو الاستفادة من التجارب العديدة التى مرت بها ، واستمرار التطور الطيب بمرحلة أخرى أكثر تطورا نحو الكمال الفنى .. وأصارحك أن مهمتى تنحصر فى ترسيخ القواعد الاذاعية الصحيحة فيما يختص بكل شىء يصدر عن جهاز الاذاعة ، وللآن لم تحدد أو تقرر القواعدالاذاعية السليمة عندنا. والكثيرون يعتقدون ان الاذاعة تشابه من الناحية الفنيةالمسرح أو السينما أو الصحافة مثلا ، ولكن الحقيقة ان الاذاعة فن ذاتى ، يختلف عن غيره من الفنون الاخرى ، وعندما نصل الى الحد الذى يقنع المستمع بأننا نقدم اليه شيئا كاملا ، نكون قد وصلنا الى هدفنا .. ولقدوصلت الجودة الفنية ببرامجالاذاعة قبل اسناد ادارتها الى مبلغا طيبا، وارجو أناتمكن من مواصلة هذا التطور حتى يكتمل لنا الوعي الاذاعى الجيد ، مع ما فى اطراد النمو من صعوبة تطرد هى الاخرى باستمرار، وهذه احدى سياسات المجلس الاعلى للاذاعة وهو الجهاز الذى يشرف عليها ويقوم على رأسه السيد الوزير

الحلقات المسلسلة

وأردت أن أنتقل من العموم الى الخصوص ، فوجهت الى المدير الجديد سؤالا عن السبب فى ايقاف الحلقات المسلسلة ، فقال :

- اننا لم نوقف الحلقات المسلسلة على اطلاقها، انما توقفنا عن اذاعة ما يبث فى النشء منها روح الجريمة ، وهى الحلقات البوليسية ، فالمفروض أن هذا النوع من الروايات مجالهالكتب والسينما لكى يكون مقصورا على من يريد قراءته أو مشاهدته ، أما الراديو الذى يدخل كل بيت ، فقد يستمع اليه الصغار ، وحينئذ نكون قد أفسدنا تربيتهم ، وأهدرنا أيضا مبدأ طبيعيا ، هو اتاحة الفرصة لهؤلاء الصغار الذين لا يعرفون بعد قراءة مثل هذه الكتب البوليسية بالاستماع الى مثلها فى الاذاعة

- هل معنى هذا ان الاذاعة ستواصل اذاعة حلقات مسلسلة ؟

- طبعا .. ان المبدأ سليم .. وسنذيع من الحلقاتما كان متفقا مع سياسة التثقيفوالترفيه. ونحن الآن فى سبيل اعداد اثنى عشر برنامجا مسلسلا لفترة عام ، تدور بين الفكاهة والمأساة وغيرها ، دون ذلك النوع الاجرامى المثير رعاية للناشئين

الترفيه أيضا

وسألته : « وهل هناك اتجاهات معينة بالنسبة للبرامج الترفيهية عموما ؟ »

فأجاب :

- نعم ... لقد تألفت لجنة لبحث البرامج الفنية ، وهو الاصطلاح الذى أطلقناه على برامج المنوعات ، ولا أحب أن أسبق تقرير هذه اللجنة ، ولكن أستطيع القول بأننا سنوجهها الى دائرةأوسع مما تدور فيه الآن ، بحكم كونها أكثر البرامج قبولا لدى المستمع

وقلت له :

- هناك مشكلة تكاد تكون أزلية فى الاذاعة .. وهى مشكلة الاجور التى تتفاوت بالنسبة للممثلين والمؤلفين دون مراعاة للمساواة أو التكافؤ فى بعض الاحيان ، ومن ذلكمثلا أجور الفنانين الذينيقدمون برنامج ساعة لقلبك ، فهل هناك فكرة لديكم عن اصلاح هذه الاوضاع ؟

وقال سيادته :

- لم أبحث بعد هذه الناحية ، وسوف أبحثها واحقق لها العدالة والمساواة بما يتفق مع المبادىء التى نهدف اليها فى التطور المطلوب

وقبل أن أتجه بسؤال آخر ، ابتسم صلاح عامر وقال :

- اترك لى مهلة احقق فيها شيئا من مهمتى ثم تعال وسل عما تريد !

وهو منطق الرجل الذى يريد أن يعمل .. فلندع له بالتوفيق !

قابلت هذا الاسبوع

الدب الحائر

قابلت فى هذا الاسبوع الاستاذ فتحى رضوان لاول مرة فى مكتبه منذ ان تولى وزارة الارشاد القومى . وكان السيد الوزير قد دعا اعضاء اللجان الثلاث التى شكلها لبحث وسائل النهوض بالمسرح والسينما والموسيقى ، لكى تجتمع به فى مكتبه ، قبل ان تبدأ فى مباشرة مهمتها

وكان السيد الوزير قد تفضل فاختارنى عضوا فى اللجنة التى شكلها لدراسة شئون السينما ، فذهبت فى الموعد ، حيث اجتمع اعضاء لجنة السينما ولجنة الموسيقى ، ولم يحضر فى الموعد احد من اعضاء لجنة المسرح

وجلسنا ننتظر حضورهم ، وقال الوزير :

– لماذا تخلف اعضاء لجنة المسرح ؟ لعلهم يريدون ان يثبتوا ان المسرح متخلف حقا كما يقال !

وفى انتظار وصول باقى الاعضاء ، اخذنا نتحدث فى شئون مختلفة، تتصل بأعمال وزارة الارشاد، ورسالتها فى نشر الثقافة الفنية .

واثار بعض الحاضرين موضوع الاختصاص بين وزارتى التربية والتعليم ، والارشاد القومى فى هذا المجال

وقال السيد الوزير ان هذا التنازع فى الاختصاص لايشغل باله ، اذ المهم عنده ان تنهض وزارة الارشاد القومى بما فى يدها فعلا من اختصاصات حتى تثبت كفاءتها للقيام بكل الاعمال التى يمكن ان تدخل فى اختصاصها . ثم قال ان هذا الموضوع يذكره بحكاية طريفة سمعها من الممثل الدبلوماسى لحكومة كندا . ذلك انه يوجد فى كندا اربعة انواع من الدببة ، يخضع كل منها لاختصاص احدى الوزارات . فهناك الدب الابيض الذى يعيش فى شمال كندا ، قريبا من المنطقة القطبية . وهذا الدب يخضع لاختصاص وزارة الحربية التى تشرف على هذه المناطق باعتبارها مناطق حربية . وهناك الدب الاسود الذى يعيش فى الغابات ، ويخضع لاختصاص وزارة الزراعة التى تختص بالاشراف على الغابات . اما الدب الرمادى فيقع فى اختصاص وزارة التجارة ، لان فراءه من مواد التصدير الهامة ، وهى المختصة بشئون التجارة الخارجية . وقد نسى السيد الوزير الجهة التى تختص بالاشراف على الدب البنى اللون ، ولكنه على كل حال يقع فى اختصاص وزارة رابعة

وهكذا تتنازع اختصاص الاشراف على الدب الحائر فى كندا اربع وزارات !

وكل ما ارجوه الا يكون نصيب الفن عندنا ، كنصيب الدب الكندى المسكين !

النقد الارهابى

فى نادى القصة ، لقيت جمعا من الادباء ، ومن طلاب الادب الناشئين . ودار الحديث حول ماينشر فى هذه الايام عن الادب الهادف ، وكيف يطالب بعض النقاد بأن يكون لكل قصة هدف معين ، والا فانها لاتحسب فى عداد الادب الصحيح

وقال بعض كتاب القصة المعروفين اننا نعيش فى هذه الايام فى جو من النقد الارهابى الذى يريد ان يخضع الادباء لوجهة نظره ، ويحاول ان يحطم كل من يتمرد ويأبى الخضوع

وقلت لهم :

– ولماذا لاتردون وتفندون هذه الاراء الهدامة التى لاتعجبكم ؟

فقالوا :

– كيف نرد ، ولا سبيل لنا الى ذلك ، لان كل كاتب من هؤلاء النقاد يحرر فى مجلة اسبوعية ويمنع نشر الاراء التى تخالف مايدعو اليه ؟

ولم اقتنع بهذا الكلام . فلاشك ان اى مجلة اسبوعية ترحب بنشر اى رد يبعث به اليها كاتب معروف من اصحاب الاسماء اللامعة . ولكنه الكسل ، والتراخى عن نشر ردود مجانية لايتناول الكاتب عليها اجرا ماديا

والمسألة بعد هذا لاتحتاج الى مناقشة طويلة، لانها تقوم على مغالطة لاتثبت للفحص الدقيق . فانا اوافق على ان كل قصة يجب ان يكون لها هدف ، والا كانت لغوا من اللغو . ولكن اى هدف ؟ وماهو الهدف ؟ أليست اثارة الشعور بالجمال الذى يصفى الذوق ويمتع القلب هدفا ؟ اليس الضحك والترفيه عن النفس هدفا ؟ أم أن الهدف يجب ان يكون متصلا بلقمة العيش ، وتصوير شقاء الطبقات الكادحة ، والدعوة الى العدالة الاجتماعية ؟

لاشك فى أن هذا هدف نبيل، ولكنه لايجوز ان يكون الهدف الوحيد الذى يدور حوله انتاجنا الادبى . وليس من حق الناقد ان يفرض على الكاتب هدفا معينا لاينفعل به او يتحمس له

وهكذا يتبين انه لايوجد بين الفريقين خلاف فى المبدأ ، وهو ان يكون للانتاج الادبى هدف ، ولكن لايجوز تحديد هذا الهدف ، وحصره فى دائرة معينة ، فليست الحياة كلها بؤسا وشقاء وفقرا ، وليست مشاكلها مقتصرة على تغيير قوانين العمل والمطالبة بتوزيع الثروة . ولاشك ان قصة خيالية تعالج اسطورة قديمة فى حبكة فنية واسلوب رفيع ، تعتبر من الادب الرفيع الهادف ولو كره المتصايحون من عصبة النقد الارهابى

فليطمئن الكتاب ، ولا تزعجهم هذه الصيحات، ماداموا ينتجون شيئا جديرا بالبقاء

وقد قال الاستاذ محمود تيمور معلقا على هذا الحديث :

– هناك غربال صادق يخضع له الانتاج الادبى ، ولا يظلم احدا ، وهو غربال الزمن

وما اصدق ما كان يقوله الموسيقار العبقرى « بيتهوفن » ردا على ناقديه :

– ان الكلام لايصنع الخلود ، كما انه لايمنعه عمن قدر لهم

حلم يتحقق

قابلت الصديق الاديب يوسف السباعى وكان يتهلل فرحا ، فسألته :

– خيرا ايها الفارس الاديب !

قال :

– واى خير أروع من ان يتحقق هذا الحلم الذى طالما تمناه كل محب للادب والفن . لقد وافق مجلس الوزراء بالامس على قانون انشاء مجلس اعلى للاداب والفنون

وناولنى الاستاذ يوسف نسخة من القانون ، فشعرت بسعادة عظيمة وانا أطالع العبارات التالية فى المذكرة الايضاحية التى تقدم بها الرئيس جمال عبد الناصر الى مجلس الوزراء :

– « كيان الشعب مادة وروح ، ونشاط الشعب وحاجاته لايحدها الانتاج المادى وحده ، ولا السعى وراء العيش ، بل يتمداها الى الانتاج الادبى والفنى، يتميز به الانسان عن العجماوات ، ويرقى عن طريقه فى مدارج الحضارة . وواجب الدولة نحو الشعب يفرض عليها ان تقاوم النزعات السوقية ، وان تعين على تحقيق انتاج ادبى وفنى يتفق والمثل العليا فى الحضارة والاجتماع ، وان تحميه من سموم الفكر ، ومخدرات الوجدان ، من الادب الذى يستغل النزعات الفاسدة ، والفن الذى يمالىء الغرائز الدنيا

« ومع ان مجموع مايصرف على تشجيع الفنون والآداب من ميزانية الدولة مبلغ لايستهان به ، فان تشتيت الجهود بين ادارات ومصالح متعددة، ومساوىء الارتجال دون خطة مرسومة ، او دراسة لواقع الانتاج الفنى وصلته بحاجات الشعب الفكرية والشعورية ، كل ذلك ادى الى ضياع كثير من هذا المال دون ان يحقق الغرض من صرفه ، بل الى انتكاس الغرض من التشجيع، حتى انحرف الانتاج الفنى نحو السوقية ،فهبط مستواه العام من الناحية الخلقية التى تتصل بالحياة فى البيت والندوة والمدرسة على السواء ... »

هذا بعض ماجاء فى مذكرة السيد الرئيس . فأى محب للادب والفن لايفرح بهذا الفهم العميق الدقيق لرسالة الفن من رجل الدولة الاول ، وقائد ثورتها الكبرى ؟

أنور أحمد



السيد فتحى رضوان : اجتماع مع لجان النهوض بالمسرح والسينما والموسيقى



الرئيس جمال عبد الناصر: أعلن الثورة فى عالم الادب والفن



محمود تيمور : الانتاج الادبى يخضع لغربال الزمن وهو لايظلم احدا ..



مديحة يسرى وعماد حمدى فى احد مشاهد الفيلم

قصة سينمائية

قتلت زوجتي



زهرة العلا وعمر الحريرى ، ترى ماذا يدبران ؟ !



المثلون

مديحة يسرى

عماد حمدى

زهرة العلا

عمر الحريرى

وداد حمدى

فردوس محمد — حسن حامد
عزيزة حلمى — عبد الغنى النجدى
عبد المنعم اسماعيل — على عبد العال
ثريا فخرى — احمد شوقى
على رشدى

قصةوسيناريو واخراج **كمال عطية**
حوار وسيناريو **السيد بدير**
انتاج شركة افلام الاتحاد عباس حلمى
وشركاه توزيع شركةافلام مصر الجديدة



انها قصة منتزعة من صميم مجتمعنا المصرى .. قصة كل اسرة تحرص على التقاليد الموروثة وتدور حوادثها فى اسرة متوسطة الحال تقيم فى احد المراكز القريبة من المنصورة ، وهى مكونة من زوج يشغل مركزا متوسطا فى احدى الادارات الحكومية ، وزوجته وهى تمت اليه بصلة القرابة

***

ومرت السنين دون ان يرزقا بمولود ، ولكن سرعان ما حملت الزوجة .. وهنا بدات الاشاعات تنطلق ، وبدأ الناس يلوكون سيرة الزوجة بالسوء مبررين صحة اشاعاتهم بان خطيبها السابق قد عاد بعد غياب مدة طويلة عن القرية .. وقد دفعت هذه الاشاعات بالزوج الى ارتكاب جريمة دفاع عن الشرف



لقد دفع اهل القرية باتهاماتهم الزوج الى ارتكاب مثل هذه الجريمة الشنيعة التى تستنكرها الشرائع السماوية ، دفعوه الى هدم عشه الهانىء بيديه .. فهل يقف هؤلاء الذين كانوا السبب فى تحطيم حياته الى جانبه ؟.. وهل تبرئة العدالة من هذه الجريمة ؟.. وهل اذا نجا من عقاب الارض ينجو من عقاب السماء ؟..

هذا ما تشاهدونه فى فيلم **« قتلت زوجتى »**

أدواراً أحببتها

للنجمة ليلى مراد

ان الادوار التي تمثلها الفنانة على الشاشة تشبه الى حد بعيد اولادها ، فهى لاتستطيع ان تفرق بينها في الحب فتمنح احدها قدرا اكثر من الآخر

ورغم الحيرة التي اجد نفسي فيها عندما احاول المفاضلة بين ادواري فانني اشعر بشعور خاص نحو دوري في فيلم « يحيا الحب » ، ولعل سبب هذا الشعور هو ان هذا الدور هو اول ادواري التي مثلتها على الشاشة ، وكان بطل الفيلم المطرب الاستاذ محمد عبد الوهاب ... وكنت - مثل كل فتاة تشتغل بالفن - اتمنى لو أتيحت لي فرصة العمل بالسينما ، فقدكانت هذه الامنية تداعب خيالي رغم مكانتي التي اكتسبتها كمطربة

ومن اجمل ذكرياتي عن هذا الدور ، ماحدث يوم ذهبت لاول مرة الى استديو مصر لابدأ العمل ، كان اليوم الاول في هذا الفيلم يوما خالدا في حياتي ، كان المخرج محمد كريم قد طلب مني أن أسير على رجيم خاص حرصا على وزني ورشاقتي ، وبالغت انا في تنفيذ تعليمات المخرج فامتنعت عن تناول اى شيء من الطعام قبل بدء العمل بخمسة ايام ، وعشت على عصير الفواكه ، وكانت فرحتي بالعمل تنسيني متاعب الجوع ، وفي اليوم الاول كانت الفرحة قد ملكت على كل شعوري ، فنسيت حتى تناول عصير الفواكه ، واندمجت في العمل ، ولكنى لم احتمل الارهاق الشديد فسقطت في المساء مغشيا على بسبب التعب والجوع ، واجريت لي الاسعافات ونقلت الى البيت ، وقرر المخرج تأجيل الجزء الخاص بي حتى أسترد صحتي ، ولكنني غادرت البيت في صباح اليوم التالي رغم محاولات اهلي ، وذهبت الى الاستديو لاستأنف نشاطي

ومثلت بعد ذلك عدة ادوار سينمائية كان النجاح فيها حليفي كممثلة وكمطربة ، ثم جاء فيلم « ليلى » الذي اقتبست قصته من القصة المشهورة « غادة الكاميليا » ، وكان هذا الدور من الاحلام التي اتمنى تحقيقها ، فان دور البطلة في هذه القصة العالمية اشترك في تمثيله عدة ممثلات في المسرح والسينما وكل منهن حازت من النجاح ماقفز بها الى صف الشهيرات الخالدات ... وعكفت على دراسة الدور وقراءة القصة بالفرنسية وبالعربية حتى درست القصة دراسة تامة .. ومثلت الدور على أكمل وجه يرضيني كفنانة ، ثم حدث ان اصبت بمرض اضطررت بسببه الى دخول احدى المستشفيات ، ولما كان منتج الفيلم قد انفق عليه ميزانية ضخمة فقد بحث عن وسيلة جديدة للدعاية عن الفيلم ، وهداه تفكيره الى استغلال وجودي في المستشفى ليشيع عني اشاعات كثيرة ، وفوجئت ذات يوم بخبر في احدى الصحف يقول انني اعاني مرضا خطيرا ، واتصلت بمدير الجريدة الذي اكد لي ان الخبر اعلان صريح ولا دخل لقسم التحرير ، فاتصلت بالمنتج الذي كذب اقوال مدير التحرير ، وفي اليوم التالي قرأت خبرا مماثلا في احدى المجلات فجن جنوني من هذه الدعايات الكاذبة ، وكنت قد تماثلت للشفاء ، فغادرت المستشفى في اول يوم لعرض الفيلم وذهبت الى دار السينما وحضرت جميع الحفلات لاكذب هذه الدعايات الملفقة

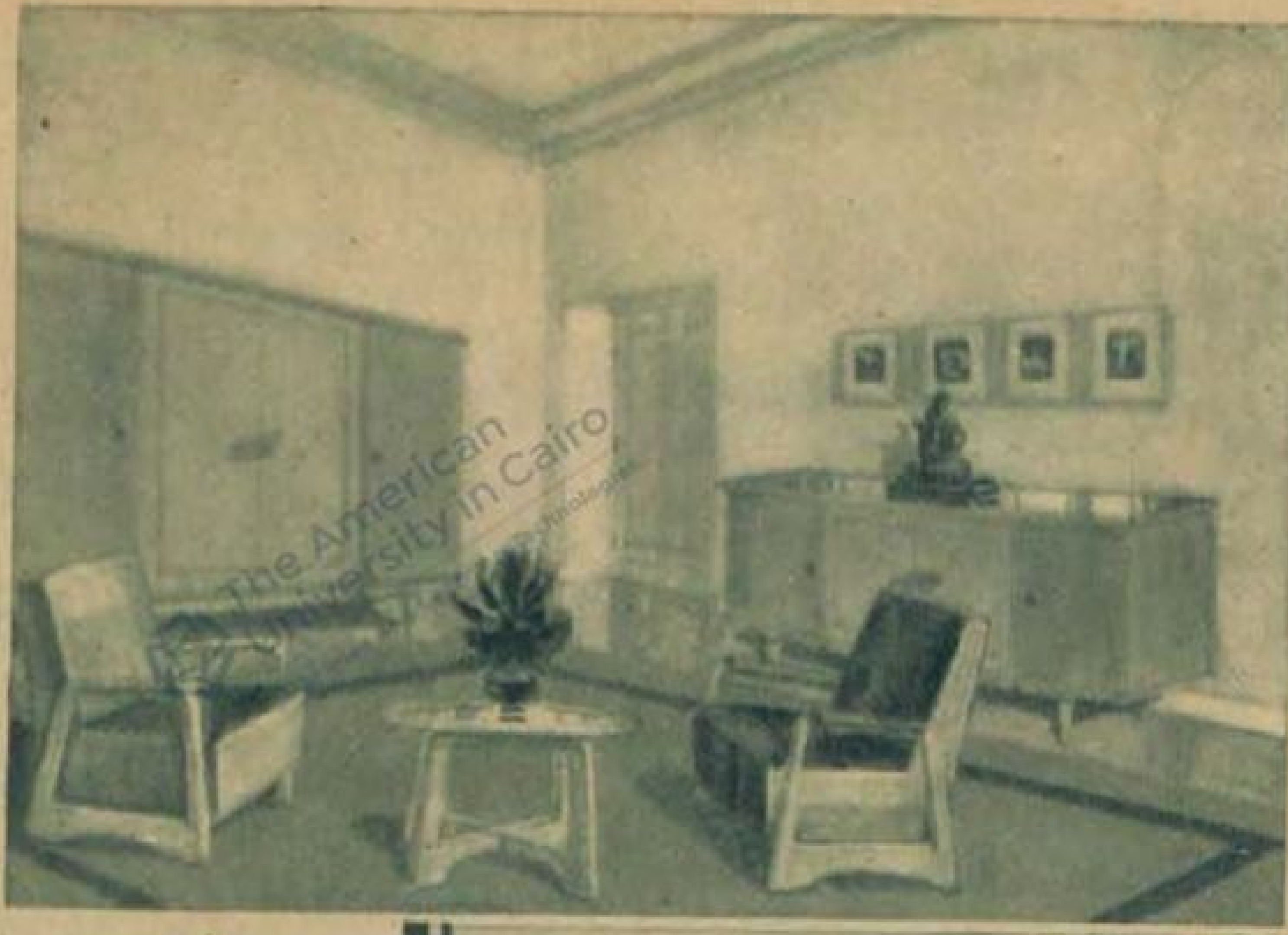
ومازلت اذكر دوري في فيلم « ليلى في الظلام » كنت اقوم بدور فتاة فقدت بصرها وتحاول ان تخفي هذا العيب عن الرجل الذي احبته ، ورغم الصعوبات الفنية الشديدة التي تلاقيها الممثلة في مثل هذا الدور ، ورغم المتاعب التي صادفتها اثناء التمثيل ، فانني اعتز بهذا الدور اعتزازا كبيرا ، لا لانني اجدت تمثيله فحسب بل لانه ايضا من الادوار التي تتوق الى تمثيلها كل ممثلة على ثقة بمواهبها الفنية

واذكر انني كنت اندمج في التمثيل الى حد انني كنت اعود الى بيتي فأسير واتكلم واتناول الطعام كما تتصرف فتاة فقدت بصرها !

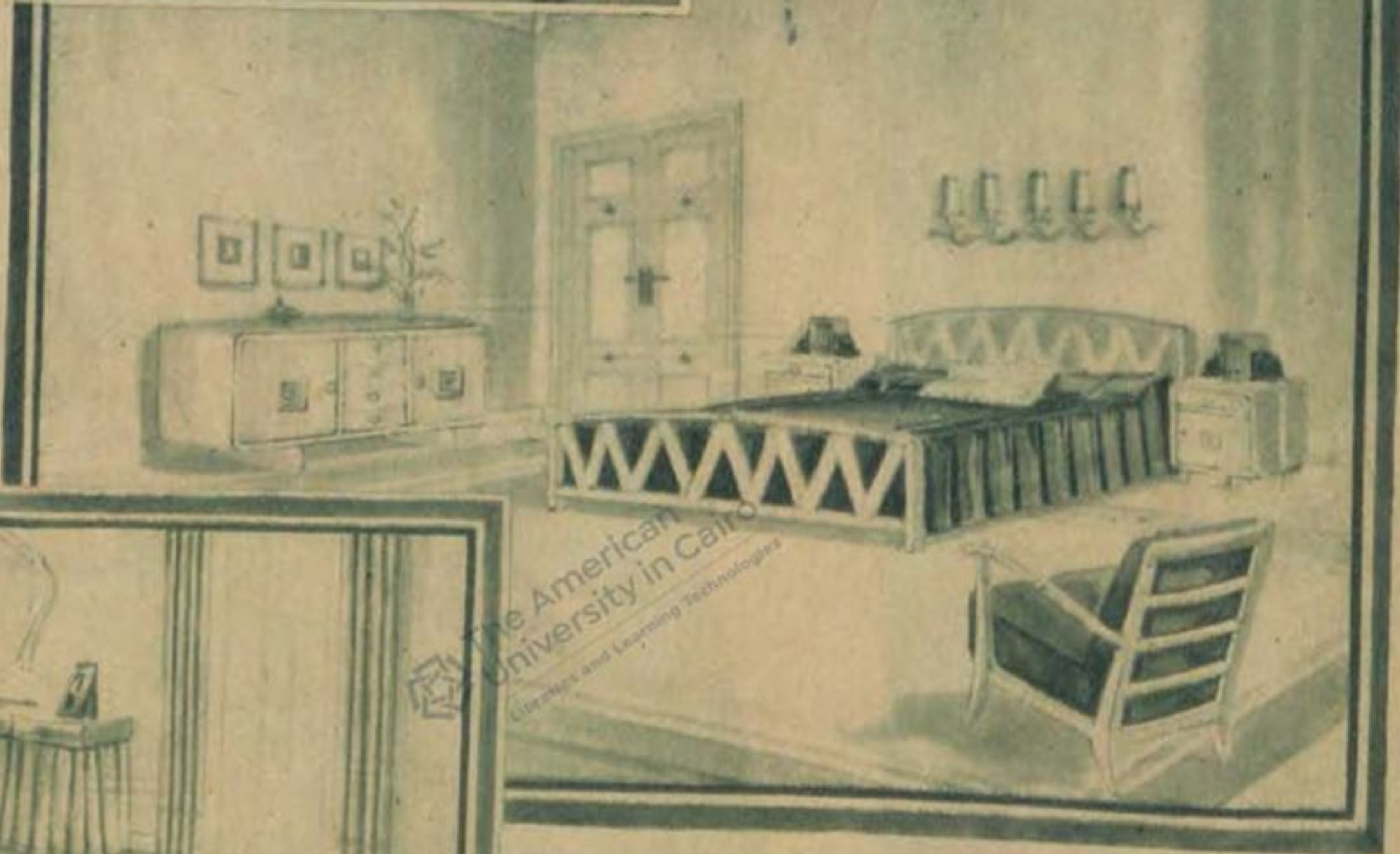
هذه بعض ذكرياتي عن ادواري ، وارجو ان لايفهم القارىء انني حين تحدثت عن ثلاثة ادوار هي التي اعتز بها . لا .. فأنا اعتز بكل ادواري في السينما لانها جزء من كياني الفني

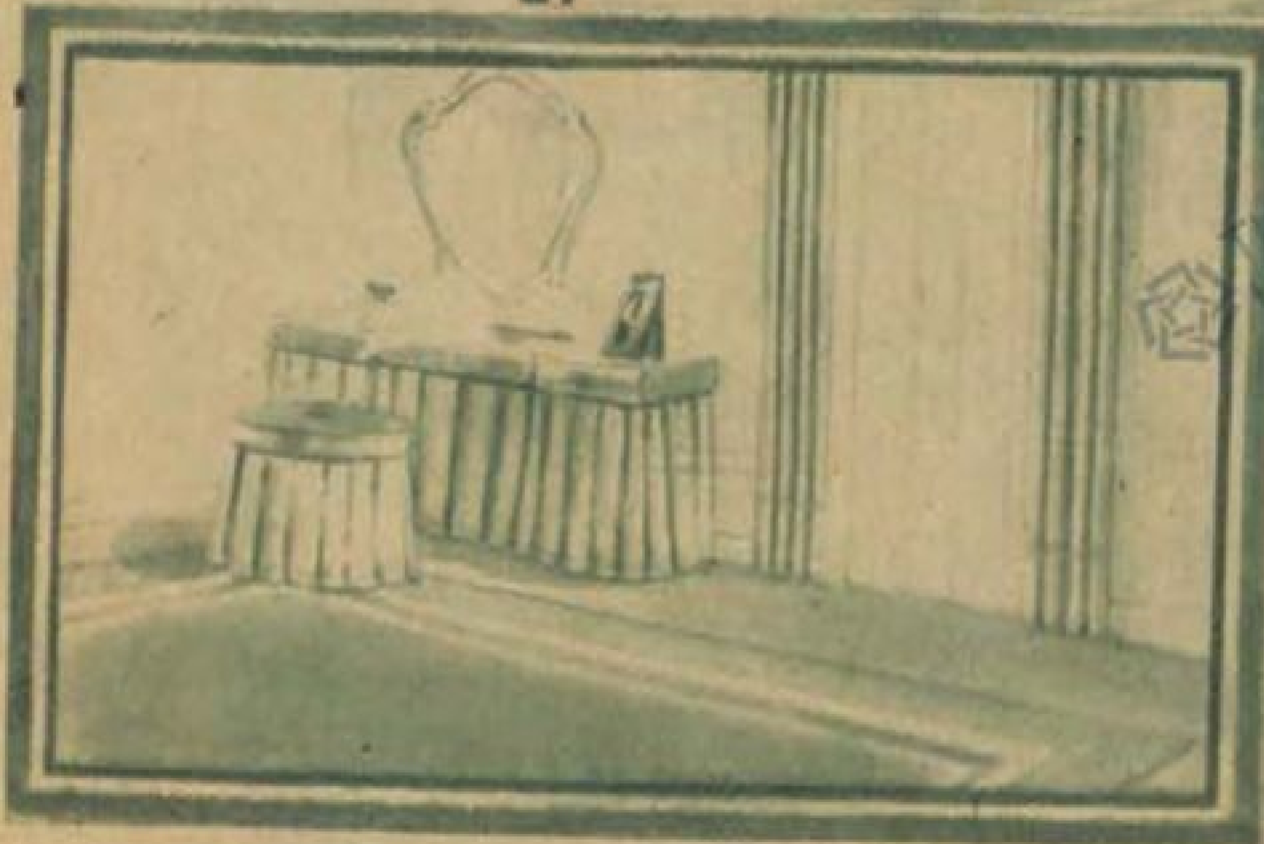


مشكلة كل يوم !..



البساطة والذوق الجميل يتجليان في هذا الأنتريه الصغير





تصميم جميل لحجرة نوم أنيقة وبسيطة في وقت واحد . ويرى الى اليسار رسم توضيحي للتواليت الخاصة بها

ان مشكلة اليوم هي المشكلة الابدية عند كل شاب وفتاة يفكران في الزواج وتاسيس منزل الزوجية .. وهذه النصيحة يقدمها رجل متزوج متوسط الحال لجميع الشباب ، حتى يعرفوا كيف يؤسسون عش الزوجية :

« ان كل شاب يحلم بان يكون منزله كاملا من جميع الوجوه ، فياخذ في تاسيسه حسب مقدرته المالية بالاثاث الرخيص .. ولكن هل فكر في المستقبل ؟ .. وهل فكر ان هذا الاثاث بعد زمن قصير سوف يتلف ويحتاج الى اصلاحات كثيرة قد تكلفه اضعاف المبالغ التي كان سيدفعها بتاثيثه منزله بقطع الاثاث المتينة المرتفعة السعر قليلا

لا تفكر ايها الشاب في تاثيث منزل الزوجية مرة واحدة .. بل ابدا بالقليل من قطع الاثاث المتينة ذات الذوق السليم ، ثم مع الزمن اشتر ما يلزمك من الادوات المنزلية قطعة قطعة ، فبذلك تضمن متانة اثاث منزلك وتؤثث عش زوجية جميلا بدون ان تشعر

ان محلات لوتسيا بما تضمه من كبار الفنيين في صنع قطع الاثاث ، والديكورات تضع خبرتها الطويلة تحت تصرفك .. فاعهد اليهم بتاسيس منزلك تضمن المتانة والذوق السليم باسعار لا ترهق ميزانيتك

لوتسيا

الورش الفنية لمحلات هانو

٢٦ شارع قصر النيل بالقاهرة





وقفة تحد .. وهى وقفة اشتهر بها مصارعو الثيران فى حلقة الموت !

رقصة مو...

من المعروف عن مصارعة الثيران ، انها رياضة الرجال فى أسبانيا .. وقد أنجبت أسبانيا أبطالا ذاع صيتهم فى العالم أجمع ، وعملوا فى الافلام الامريكية والاوربية ، كما قاموا برحلات طافوا بها العالم ..

وقد اقتحمت المرأة أخيرا ميدان هذه الرياضة الخطرة ، وأصبحت من بينهن بطلات معروفات ، احترفن لعبة الموت هذه .. وقد زارتنا فى العام الماضى احدى هذه الفرق الاسبانية حيث عرضت على الجمهور المصرى بعض العابها الخطرة التى نالت اعجابهم

وقد زارت عدسة « الكواكب » فى الاسبوع الماضى



ركعة على الارض .. يصبح بعدها الثور قريبا من الطعنات القاتلة

...ن مدريد

الراقصة السينمائية الحسناء نيللى مظلوم ، وكم كانت دهشة مندوبنا عندما فتحت له نيللى الباب بنفسها وهى ترتدى ملابس مصارعى الثيران .. ولما أبدى دهشته لها أجابته : «أنا مش ناويه أصارع ثيران بحق وحقيق .. كل ما فى الامر دى رقصة جديدة بتمرن عليها .. حاسميها رقصة مدريد » ثم أخذت تشرح له أن حركات مصارعة الثيران هى حركات راقصة ، تعتمد على إيقاع معين وخطوات رشيقة كأى رقصة من رقصات الباليه ..

وقد سجلت عدسة الكواكب الملونة لنيللى بعض خطوات رقصتها الجديدة



الشعر فى تحية الفن ...
قصيدة عصماء ... فى رثاء مسرح !

مناسبات كثيرة ارسل فيها الشعراء قصائدهم فى مدح الفن والفنانين ، وخاصة فى الرحلات التى كانت فرقنا المسرحية تقوم بها الى الاقطار العربية الشقيقة ... واليك طرائف مما قيل فى الفن والفنانين فى بعض المناسبات

فاطمة رشدى : القى الشاعر التونسى بورقيبة قصيدة تحية لها عند زيارتها لتونس مع فرقتها ◄

عندما قامت الفنانة فاطمة رشدى مع فرقتها المسرحية باحدى رحلاتها الى تونس اقيمت لها عدة حفلات رحب فيها أهل القطر الشقيق بالفنانة المصرية .. وكان من بين القصائد التى القيت فى احدى هذه الحفلات قصيدة تلاها واضعها الشاعر التونسى محمود بورقيبه .. وقال فيها

فتاة النيل نقريك السلاما
شذيا كالقرنفل والخزامى
لقد شرفت ـ حين حللت ـ قطرا
لقطرك لم يزل يبدى الوئاما
كلا القطرين « شرقى » عريق
له مجد على الدنيا اقاما
فتونس اخت مصر اليوم تهدى
بنية اختها منها سلاما
فاهلا بنت خالتنا وسهلا
بزورتك التى نشرت نساما

من الفن معنى

وعندما زارت فرقة رمسيس العراق لتقديم بعض مسرحياتها فيها ، كان فيلسوف العراق وشاعرها الاكبر المرحوم جميل صدقى الزهاوى من بين الذين شاهدوا مسرحية « أولاد الفقراء » .. وقد رحب الشاعر بالفرقة فى قصيدة القاها بنفسه فى احدى فترات الاستراحة رغم شيخوختها ، وكان مطلعها :

من الفن معنى حسنه لا يعرف
حتى يمثل ما يمثل « يوسف »
جاء العراق يزوره فيه احتفت
ابناؤه وسبيلهم ان يحتفوا
حيته عاصمة الرشيد فشيبها
وشبابها للعبقرية تهتف

وكان مسرح « الكورسال » الذى أنشاه الكونت « دالبانى » من أكبر مسارح القاهرة التى شهدت أعظم الامجاد الفنية ، فعلى خشبته قدمت فرقتنا أكبر مسرحياتها ، وعلى خشبته ايضا عرضت أكبر الفرق الاوربية رائع فنونها .... ثم جاء وقت عملت فيها معاول الهدم على تقويض هذا الصرح الفنى الكبير لاقامة عمارة سكنية مكانه ، هى عمارة عدس الحالية

وحدث أن مر الفنان محمد عبد القدوس أمام مسرح الكورسال فى أثناء عملية هدمه ، فتاثر لهذا المنظر وكان أن وضع هذه القصيدة فى رثاء المسرح الخالد :

باسم الفنون وباسم الجد واللعب
ادلى كبير مسارح الشعب
اواه يا (الكورسال) كم من ليلة
عم الخشوع لدهش عجب
وعواصف التصفيق كم من ليلة
هزت جوانب صرحك الصلب
لهفى على خشبات قدسك انها
فى قيمة الازهار لا الخشب
كم من نجوم فوق مسرحك اعتلت
وتفننت فى الفن والادب
والطير والانعام شفنا فنها
وكذاك صنف الكاسر الكلب
كم قد ضحكنا كم بكينا كم جرى
ما يستفز عوامل الرعب
لهفى عليه كمسرح وكمعرض
لفنون اهل الشرق والغرب
قد كان مدرستى ومرتع صبوتى
ومنار اخيلتى وخير الكتب
لو انصفوا ما دام قدر هدمه
كانت معاولهم من الذهب
عاش كالزهرة عطرا وندى
وكسا الفن جلالا خالدا
لن تردوا بعض ما اسداكم
ابدا مهما فعلتم ابدا
ان دمعى يتكلم فاسمعونى
ان قلبى يتحطم فاعذرونى

•

مات خير الشعراء
فابك يا قلبى فذا وقت البكاء

بشرى شريط (الزواج)

وعندما انتهت السيدة فاطمة رشدى من انتاج فيلمها الاول « الزواج » وأعدته للعرض فى مصر والبلاد الشرقية تلقت من أحد المعجبين بفنها فى تونس رسالة شعرية جاء فيها :

سلام بسيم كفجر النهار
رقيق كشدو الطيور الطراب
اقدمه من وراء البحار
الى زهرة النيل باسم الشباب

ثم قال المعجب فى هذه الرسالة الشعرية :

افاطم ارواحنا فى ابتهاج
لبشرى قدومك عما قريب
وبشرى قدوم شريط (الزواج)
لتاخذ تونس منه النصيب

الفريد والبدر

وكان المرحوم بدر لاما والموسيقار فريد غصن فى زيارة تونس ، وقد كان من مظاهر الحفاوة التى خصهما اخواننا التونسيون بها شأنهم من كل فنان مصرى يزور بلادهم ، قصيدة نظمها الشاعر التونسى محمود بورقيبه رحب فيها بهما قائلا فى ختامها :

مرحبا (بالفريد) و(البدر) شكرا
فوق كل الاجمال والتفصيل
وليعش فننا الجميل وعاشت
مصر تزهو وعاش وادى النيل

كسا الفن جلالا

وفى ليلة الاربعين التى أقيمت لتمجيد ذكرى امير الشعراء أحمد شوقى ، أنشد الموسيقار محمد عبد الوهاب مقطوعة فى رثاء الفقيد قال فيها :

خلدوا ذكراه فى كل القلوب   خلدوها
مجدوا ذكراه شبانا وشيبا   مجدوها



المرحوم بدر لاما : حياه الشاعر التونسى محمود بورقيبة بقصيدة بمناسبة زيارته لتونس



محمد عبد الوهاب : انشد مقطوعة فى رثاء امير الشعراء احمد شوقى فى ليلة الاربعين

مليونيرة لثلاث ساعات

للنجمة سامية جمال

احلام الثراء صارت اليوم قاسما مشتركا أعظم فى كل الصدور ... والذى يحلم بالثروة يختصر الطريق الى السعادة !

أقول هذا رغم انني اومن بما كانت تؤمن به الجدات منذ اجيال وقرون ، أومن بأن السعادة الحقيقية هى الصحة وهى الستر ...

. والذى أذكره فى هذه المناسبة اننى عشت مليونيرة لثلاث ساعات ... حدث هذا فى باريس منذ ستة أعوام ، كنت قد ذهبت الى هناك مرتبطة بعقد للرقص فى بعض الملاهى ...

وامضيت اسبوعا فى باريس بعد أن انتهى العقد ، ترددت فيه على المسارح الكبيرة لارى كيف يمثلون ويرقصون وكيف استطاعوا أن يجعلوا من مسارح باريس شيئا يجذب السائحين من كل أنحاء الارض ...

وأعجبنى الباليه وكذلك راقصة الفرقة الاولى - البالبرنا - وتعرفت عليها وعرفت منها كيف تعيش وماذا تأكل وكم ساعة ترقص ...

حدث هذا فى الليلة التالية من الاسبوع الذى قررت ان أقضيه فى السياحة والتجوال فى باريس، ووجدتنى أذهب الى المسرح ، مسرح الباليه ، كل ليلة ، فاذا ما أقبل الصباح فأنا عند صديقتى البالبرنا أمضى يومى معها ...

وظللت على هذا الروتين ، فى المسرح فى المساء، ومع صديقتى سحابة النهار حتى أقبل الموعد الذى حددته لسفرى على الطائرة ... استيقظت فى الصباح فاذا بالتليفون يدق ، وموظف الاستعلامات فى الفندق يذكرنى بأن الطائرة ستقوم بعد ثلاث ساعات ونصف ...

وتذكرت على الفور اننى لم أشتر شيئا مما قررت أن اشترى، واحصيت ما معى من نقود فاذا بها نصف مليون فرنك ... أى ما يعادل ٥٠٠ جنيه مصرى !

اذن فأنا نصف مليونيرة ... حتى ولو كنت كذلك بلغة الملاليم ، لان الفرنك يساوى مليما واحدا !

وهى نشوة على أى حال ... نشوة استولت على فقفزت من الفراش وارتديت ثيابى على عجل وخرجت من الفندق لاطوف بالمحلات ، واشتريت فى ساعة واحدة ثيابا بخمسمائة جنيه !

والعجيب بعد هذا انى أعطيت خدم الفندق بقشيشهم ، ثم ركبت تاكسيا الى المطار فلم يكف ما تبقى معى لكى أسدد أجر التاكسى ووقفت الى جوار التاكسى حائرة ... وفجأة دخل المطار على عجل أحد المصريين ممن أعرفهم ، فناديته ليخرجنى من ورطتى ...

وفعل المصرى الكريم ...وأنقذ المليونيرة لثلاث ساعات من ازمة شديدة !



قصة سينمائية

الملكة سميراميس

قصة تاريخية بالالوان الطبيعية

تمثيل
روندا فيلمنج
ريكاردو مونتلبان
وعشرة آلاف ممثل وممثلة
توزيع افلام نجيب نصر

انها قصة تاريخية تدور حوادثها فى جو شرقى ساحر .. وتبدا حوادث هذه القصة فى عصر آشور ملك مدينة بابل ، عندما يتذمر اهلها على هذا الحاكم الظالم ، ومعاونه فى الحكم ابن عمه سليمان .. ويحضر سليمان فى ذات يوم جارية ليضمها الى حريمه الخاص ، وهى الحسناء سميراميس .. وتقع عين الملك آشور عليها فيامر سليمان ان يحضرها اليه .. ولكن فى نفس الوقت نعلم ان سميراميس مشغولة بحب امير من امراء بابل المحكومين وهو كمال ، الذى يجاهد لاستخلاص بلاده من نير المحتل .. وتدور الحوادث بسرعة فيعلم سليمان من نادية منافسة سميراميس على قلب آشور ان هناك من تحاول سميراميس الهرب معه ، فيعتقل كمال مع اتباعه ، ويعذبه امام سميراميس حتى تقبل ان تصبح محظية للملك آشور حتى تنفذ رغبات سليمان الذى نعلم انه يحقد على ابن عمه الملك آشور ويطمع فى عرشه ..

ويتقابل آشور مع سميراميس ويعلن لها حبه ، كما يعرض عليها الزواج .. وفى يوم حفلة الزفاف تقام حلقة يقدم فيها المساجين الى التماسيح ليتصارعوا معها بالخناجر والفائز منهم ينال حريته .. ويتقدم كمال للمصارعة ولكن سميراميس تطلب من آشور ان يمنع هذه الوحشية فيمتثل لرغبتها على





الرغم منه .. ولكنه يأمر بنقل المساجين الى الجبال لتقطيع الحجارة لبناء معبد جديد لآلهته .. ولا تستطيع سميراميس الاستمرار فى هذه المعيشة بعد ان استطاعت أن تقابل كمال سرا .. فتندفع الى مخدع آشور لتبوح له بسرها ، ولكنها تجد ان سليمان قد سبقها اليه واغتاله .. ويتهم سليمان سميراميس بجريمة قتل آشور ، ولكن نادية التى كانت قد اصبحت صديقة لسميراميس تحاول الاتصال بكمال فيطلق عليها خادم سليمان سهامه ليقتلها ولكنه يصيبها فقط .. وتفلح رغم اصابتها من الوصول الى كمال وتخبره بالامر .. فيهجم مع اتباعه على الحراس ويتغلب عليهم ويهرب معهم ، ويهاجم القصر فى الوقت الذى يستعد فيه سليمان لحرق سميراميس بتهمة قتل آشور ولينصب نفسه ملكا مكانه ، ويتوصل بعد معركة حامية الى قتله ، ويعلن كبير الوزراء انتهاء عهد الظلم ومقتل الظالمين .. وينادى بسميراميس ملكة على بابل



سرّ حبّه ؟

قصة مصرية

قصة للنجمة عقيلة راتب

كان « المدير الفنى » للفرقة . رجلا لطيف المعشر ، متوقد الذكاء ، على شيء من الوسامة والاناقة ، طيب القلب الى ابعد حد ...

كان متزوجا ، وله من زوجته عدة ابناء ، الا ان زواجه لم يمنعه من ان يقع فى غرام عنيف، استولى على تفكيره ومشاعره ، وسيطر على عقله

ولم تكن المعشوقة تستحق هذا كله ، او بعضه ... بل لم تكن تستحق ان تدرج فى عداد الجنس اللطيف ، فقد كانت ذات جسم «رجالى» خشن . بينه وبين التناسق او الانسجام سوء تفاهم شديد ، ولها عينان مستديرتان خمدت جذوة ابصارهما ، يتدلى عليهما جفنان غليظان خاليان من « الرموش » ... تفتحهما وتغلقهما ، كما ترفع وتخفض « التندة » التى يستعملها اصحاب الدكاكين لحماية محلاتهم من العوارض الجوية ....

•

وكانت سمراء اللون ، يحفل وجهها بكثير من الغضون والتعاريج و « المطبات » ، غائرة الوجنتين ، ذات « شنب » محترم يثبت وجوده سواء افتحت فمها ام اقفلته ...

واعجب ما فيها صوتها الخشن الجاف ... الذى يشبه الى حد كبير صوت « فتوة ساعة لقلبك » ... فكلما سمعته ، تذكرتها ...

•

وكانت دهشة افراد الفرقة ، لهذا الغرام العجيب ، اكثر من ان توصف ... وكانوا يطلقون عليها لقب « الخنشورة » ، ولم تغضب هى لهذه التسمية ، او تضيق بها ذرعا ... بل رحبت باللقب ، واعتزت به ...

ولم تحرمها الطبيعة من ميزة ضئيلة ، هى ولعها بالنكتة . وميلها الى المرح ... ولكن اية نكتة ؟ انها تلك النكتة الجارحة التى تسيل الدماء ، والتى لا تراعى فيها عفة اللفظ او المعنى ... كانت ـ كما وصفها احد الزملاء ـ رجلا « حشاشا » يرتدى ثوب امرأة ...

وكان هم اعضاء « الفرقة » هو الوقوف على الاسباب التى تبرر وقوع المدير الفنى فى غرامها على الرغم من ان الفرقة كانت تضم الكثيرات من الحسان الممثلات والمغنيات والراقصات ...

كان احدهم يزعم ان « المدير الفنى » رجل تغلب عليه صفات الانوثة ، ومن ثم يجد فى « رجولتها » ما يكمل النقص الذى عنده !

وكان الاخر يسفه هذا الرأى ، ويؤكد ان « المدير الفنى » رجل لا تنقصه حاسة الذوق او التمييز ، فهو يعرف مدى قبح «الخنشورة» ودمامتها ، ولكنه يتبع الحكمة القائلة : خالف تعرف » ...

وهكذا ... فى كل يوم يطلع احد أعضاء الفرقة برأى جديد ، ولكن احدا منهم لم يقف على الحقيقة ...

وذات يوم ، جمعت «« البريمادونا » اطراف شجاعتها وسألته :

ـ ما الذى يعجبك فى هذه «الخنشورة » ؟

فهز كتفيه واجاب ببساطة :

ـ بنت حلال !

وكانت تقوم بين « الخنشورة » وبينه مشادات عنيفة ، تنتهى بطردها من الفرقة : ولكن سرعان ما يمضى اليها طالبا الصفح ، ويعود بها الى مكانها ...

•

ولم تكن هى تصيب من ماله كثيرا او قليلا... بل تتقاضى مرتبها عن عملها دون زيادة اونقصان وكان الخلاف بينهما يدور حول نقطة واحدة : اسرافه الجنونى فى الانفاق على ملذاته وشرابه وجلسات الشراب

كانت تصيح به قائلة :

ـ انك لا تدرى ما انت فاعل ... انك تنفق مواردك كلهـــا فلا تبقى منها شيء ... فهل ضمنت المستقبل ؟ هل ضمنت رواج الفرقة ؟ ماذا يحدث لك لو كسدت سوق التمثيل ؟ انك لا تجد من المال ما تصلح به شانك اوتبدأ به مشروعا جديدا ...

ثم تغلب عليها روح المرح ، فتصيح فى وجهه قائلة :

ـ احلق شنبى ان ماكنتش تندم وتقـــول ياريتنى سمعت كلامها !

ويضحك هو ، تلك الضحكة الساذجة ، ويقول :

ـ اذا قالت « الخنشورة » فصدقوها ...

•

وانقضى على هذا الحب اكثر من عشرة اعوام، وكأنما سئم المدير الفنى تعلقه بهذه «الخنشورة» فاراد ان ينتزعها من قلبه ، « بجوازة » جديدة، وتزوج فعلا بفتاة جميلة صغيرة السن ، وتوهم ان هذا الزواج سيشفيه من حبه ، ولكن لم يكد ينقضى شهر العسل حتى عاد اليها نادما مستغفرا

وكأنما خجل من خضوعه لهذه المرأة ، فاشاع انها قد اصطنعت له « عملا » سحريا يقيده بها، ويشد قلبه اليها ...

وصدق اعضاء الفرقة هذا التعليل ، اذ ان الاعتقاد بالسحر و « العمل » والشعوذة كان متفشيا فى الوسط الفنى ...

ومضى عام ، وتمرد « المدير الفنى » مرة اخرى على « الحب » والعمل السحرى المزعوم ، فأحب فتاة يونانية فاتنة ، او بمعنى اصح ، اوهم نفسه انه يحبها ، وراح يوليها كل اهتمامه ، ويخادع قلبه ، ويموه على نفسه ، ولكن كل هذا لم يجده نفعا ... لم تستطع الحسناء اليونانية اللعوب ، على فرط جمالها وفتنتها ان تصرفه عن حب « الخنشورة » ... فعاد اليهــا ، كالعادة ، نادما مستغفرا ، وقطع علاقته باليونانية وعاهدها بأنه لن يعيد التجربة مرة اخرى ...

وتوالت السنون ، وصحت نبوءة «الخنشورة» فاجتاحت البلاد تلك الازمة المالية الخانقة . ازمة عام ١٩٣٦ وكسدت سوق الملاهى والمسارح فاقفلت الفرقةابوابها ، وتفرق افرادها ،واسدلت الستار نهائيا على ذلك الصرح الفنى الذى كان يدر الذهب على اصحابه ...

واعلنت الحرب ، فتحولت المســارح الى « كباريهات » ، ولم يجد « المدير » الفنى مجالا للعمل ، فاشتدت عليه الحاجة ، وعضه البؤس بنابه ، وهو الذى كان المال يجرى بين يديه كالسيل ..

وهنا شمرت « الخنشورة » عن ساعد الجد والنشاط ... فكانت تقوم برحلات الى الريف لاصطياد حفلة هنا ، او عدة حفلات هناك ، ثم تعود اليه وتدبر شئون القيام بهذه الحفلات ، وتجمع بعض افراد الفرقة ، وتضم اليهم بعض الهواة ، وتستأجر بعض المناظر ، ثم تدفع به الى العمل ، حتى اذا قام باحياء تلك الحفلات وظفر منها ببعض مايقيم اوده عاد قرير العين ، يترقب عودتها من الرحلة التالية ، لعلها تظفر له باتفاق جديد عن حفلة او حفلتين ...

•

وظل هذا شأنها معه ، حتى اقعدها المرض عن السعى ... فلم تعد تقوى على السفر ، او تدبير الحفلات ...

ومضت به الايام . ترفعه حينا ، وتخفضه حينا آخر ... تعطيه عملا دائما فى احدى المؤسسات الفنية ، فلا يكاد يستقر فيها حتى تنتزعه منه فيرى نفسه فى عرض الطريق ... وليس معه قوت يومه ...

وازدهر عصر « السينما » ، فحاول ان يستغل ماضيه الفنى فى الافلام ، ولكنه لم يوفق ... ان جمهوره الذى كان يصفق له كل ليلة قد نسيه ، والطبقة الجديدة من جمهور السينما لم تعرفه او تسمع به ، واخيرا انتهى به الامر الى غمار النسيان ...

واصطلحت عليه الامراض ، ووهنت قواه . واقعده الشلل عن السعى ، فاصبح ملقى على فراشه ، فى بقعة نائية من القاهرة ، لا هو حى فيرجى ، ولا هو ميت فيرثى ...

وانقطع عن زيارته الاهل والابناء ، والمعارف والاصدقاء ، والممثلون الزملاء ... ولم يعد احد منهم يذكره الا كما يذكر نبأ قديما ، او حلما عابرا ...

وكان هذا الجحود ، يحز فى نفس الرجل الطيب ... وكثيرا ماكان يشـــكو بمرارة من تنكر اصدقائه الذين كانت له عليهم الايادى البيضاء ... وكان يقول :

ـ لست اريد منهم شيئا ... ولو قدموا الى المعونة لرفضتها ... كل ما اريده ان اراهم لكى اشعر انى لا ازال اعيش فى العالم ...

ويفيض به التأثر ، فتدمع عيناه ، ويقول لمن يكون فى زيارته :



ـ معلهش ... البركة فى « الخنشورة » ... انها عنده تساوى الفا من هذه المخلوقات .

كانت « الخنشورة » قد اعجزها المرض ، واوهنها الكبر ، ولكنها لم تنس الرجل الذى احبته ، واحبها ، فكانت فى كل يوم ، تتحامل على نفسها ، وتتوكأ على عصاها ، وتقطع المسافة الطويلة لكى تكتحل عيناها بمرآه ، وتستفسر عنه وتبث فى نفسه الامل ... وتنسيه آلامه ، ومتاعبه ، بحديث الذكريات الماضية ، والامجاد الفنية الغابرة ...

واخيرا فهمنا ـ نحن الدخلاء ـ سر حبه لها

لقد احب فيها « الوفاء » ...

وما اندر الوفاء عند النساء !!...



حفلة خيرية : أقامت الممثلة الفرنسية القديمة دانييل ديلوروم ، حفلة فى فندق الامبادور فى باريس لصالح أطفال النجوم اليتامى .. وقد اشتركت جميع الممثلات الفرنسيات فى هذا الحفل الخيرى الكبير.. وترى فى الصورة بعض الفنانات الفرنسيات وهن يبعن المشروبات والسندويتشات لصالح الحفلة ..

حدث هذا الاسبوع

* اشترت احدى الشركات الامريكية قصة « أهل الكهف » من الاديب المصرى توفيق الحكيم، وستجرى الشركة بعض تعديلات فى هذه القصة بموافقة المؤلف لتصبح صالحة للسينما

* **يقوم محمـود الشريف بتلحين مسرحية « كليوباترا » للاذاعة وسيقوم الملحن محمد الموجى بدور مارك انطوان فى هذه المسرحية الاذاعية**

* أختير عزيز أباظه عضوا فى لجنة شئون السينما التى تكونت فى مصلحة الفنون للنهوض بصناعة السينما

* **تقوم لجنـة من وزارة الارشاد بالبحث عن المواهب الفنية فى الريف لاعدادها وصقل مواهبها فنيا وتقديمها للاذاعة والمسرح والسينما**

* كان سعيد أبو بكر يركب تاكسيا حين أوقفه أحد سائقى الاتوبيس واعترض بسيارته التاكسى الذى يركبه سعيد ، واصر السائق على أن يحصل من سعيد على تصريح مجانى لدخول أحد الافلام، واضطر سعيد الى كتابة تصريح له حتى يفسح الطريق للتاكسى

* **دعا الشاعر احمد على باكثير على الكسار وحامد مرسى واحمد سالم ليبحث معهم مشاكل المسرح الشعبى فى الريف**

* كانت زوزو ماضى تقضى سهرتها فى أحد الفنادق الكبيرة مع زوجها ، وفجأة تمزق فستانها بسبب مسمار فى الكرسى وقد قامت ادارة الفندق بدفع ثمن الفستان

* **رشحت ليل فوزى لتقوم بدور هام فى الفيلم الذى سينتجه عبده نصر وتقوم ببطولته فاتن حمامة ويخرجه صلاح ابو سيف**

* هدد محمـود المليجى بتقديم استقالته من عضوية مجلس ادارة نقابة الممثلين اذا أصرت النقابة على موقفها من الوجوه الجديدة

* **يكتب السيد بدير قصتى الفيلمين الجديدين اللذين سينتجهما فريد الاطرش للموسم القادم ، وتقوم شادية ببطولة احد الفيلمين وسيخرجه يوسف شاهين**





* قدمت برلنتى عبد الحميدشكوى لنقابة الممثلين ضد أحد المنتجين لانه الغى عقد اتفاقه معها بعد أن اشتركت فى تمثيل الفيلم مدة أسبوعين

* **كلفت نقابة الممثلين احد المثالين بعمل تمثال نصفى للمرحوم عزيز عيد، وسيوضع هذا التمثال فى نقابة الممثلين يوم الاحتفال بذكراه فى شهر اغسطس القادم**

* اجرى الاطباء تحليلا طبيا لاسماعيل يس لمعرفة اسباب مرض النقرس الذى يشكو منه

* **احتفلت شادية بعيد ميلادها يوم الاربعاء الماضى فاقامت حفلة فى الاوبرج دعت اليها بعض صديقاتها واصدقائها، وقد حضر الحفلة فريد الاطرش وايمان وسامية جمال**

* تعاقدت آسيا مع عز الدين ذو الفقار لاخراج فيلم لحسابها تقوم ببطولته سامية جمال

* **سافر الموسيقار فريد الاطرش فى صباح يوم الجمعة الماضى الى عدن لاحياء خمس حفلات غنائية مع افراد فرقته الموسيقية**

* تبدأ السيدة آسيا فى انتاج فيلم « رد قلبى » بالالوان والسينما سكوب فى مارس القادم ، والقصة من تاليف يوسف السباعى وسيخرجها عز الدين ذو الفقار وسيسند اغلب أدوارها الى وجوه جديدة

* **سيقوم فريق المسرح العسكرى برحلة ترفيهية الى العريش يمثل فيها رواية « ايوه او لأ »**

* تقدم الفرقة المصرية قريبا موسما يستغرق شهرا لحساب احد المتعهدين لقاء مبلغ ٢٥٠٠ جنيه ، وسيمثل فيها يوسف وهبى مع أفراد الفرقة رواية « دماء فى الصعيد » التى انتهى من تاليفها أخيرا

* **انتجت احدى الشركات المصرية قصة مقتبسة عن فيلم اجنبى ، وقدمت احدى الفرق المسرحية نفس القصة بينما تستعد شركة اخرى لانتاجها !!**

* تفكر صباح فى انتاج فيلم ملون بالسينما سكوب لحسابها مع بعض الشركاء

* **قررت فرقة ساعة لقلبك ان تقدم حفلات مسرحية باسم « كشكول الضحك » على مسرح الازبكية ، وقد انضم للفرقة المطربة فايدة كامل والفرقة الماسية بقيادة احمد فؤاد حسن**

* **تعاقد السيد زيادة مع رجاء عبده على ان تقوم بالدور الاول فى فيلمه الجديد**

* اصيبت فاتن حمامة بانفلونزا الزمتها الفراش فى الاسبوع الماضى ...

* **تبدأ فرقة الكوميدى فرانسيز موسمها على مسرح الاوبرا فى الاسبوع القادم ، وتستعد الدار لاستقبال فرقة دبلن جيت التى ستصل فى الاسبوع الاول من مارس**

* تقرر مبدأ المعاملة بالمثل مع الافلام الالمانية بحيث لن يدخل مصر فيلم المانى الا وتصدر مصر مقابله فيلما مصريا الى المانيا

* **قرر محمد الموجى تقديم استقالته وهو مدرس بوزارة التربية والتعليم ، فى نهاية العام الدراسى الحالى ، وذلك ليتفرغ لعمله فى السينما ، وسيكون اول ادواره دور عبده الحامولى فى فيلم من انتاج فريد شوقى**

* تجرى جامعة القاهرة بعض الاصلاحات فى قاعتها الكبرى ، وهى القاعة التى سيحيى فيها فرانك سيناترا او مارلين مونرو حفلة لصالح الطفولة المشردة ، عند وصولهما لمصر فى أواخر الشهر القادم ...

* **قررت وزارة التربية والتعليم اقامة مسرح بكل مدرسة اعدادية او ثانوية تشجيعا لهواية الفن عند الطلاب، والطالبات**

* **تفكر محطة الاذاعة فى ايفاد عدد من المخرجين السينمائيين لدراسة فن التلفزيون والاخراج له ، وينتظر ان تسافر هذه البعثة الى المانيا والولايات المتحدة**

اخبار هوليوود

* انتقل **شارل شابلن** الى سويسرا حيث عكف على تاليف قصة جديدة يخرجها للسينما ، وقد صرح للصحفيين بانها نوع جديد من القصص سيفاجىء بها العالم

* وافقت شركة مترو على اعادة **لانا تيرنر** لشركة فوكس ، ومما يذكر ان لانا ترفض الآن اى دور يضطرها للسفر خارج هوليوود حتى لا تبعد عن زوجها **ليكس باركر**

* تتحدث هوليود اليوم عن قصة غرام جديد بطلتها **باتريشيا نيل** التى فشل زواجها من **جارى كوبر** فى العام الماضى . وباتريشيا انسانة تحب الانطواء على نفسها ولا يعرف اسرارها احد . وبطل القصة هو **روبرت واجنر**

* نفت **شيرلى تمبل** انها ستعود الى هوليوود ، وكان هذا الخبر قد سرى الى هوليوود فى الشهر الماضى على أثر الخلاف الذى قام بينها وبين زوجها، ولكن الخلاف قد زالت اسبابه ، ولهذا اصبح الخبر غير ذى موضوع

* عادت **آفا جاردنر** الى هوليوود بعد رحلة طويلة فى بلدان الشرق الاقصى ، وقد صرحت آفا بانها أحبت هذه البلاد وبانها ستعود اليها كلما سنحت لها الفرصة لذلك

حوشونى يا ناس !

بدأت صلتى العملية بالفن كمونلوجست ، ولكنى كنت أهوى التمثيل فى نفس الوقت . وفى عام ١٩١٨ ظهرت فى نادى التجارة العليا وألقى مونلوجا من تأليفى وتلحينى عنوانه « الجندى الجبان » ، وكنت اشرح فيه حالة جندى جبان فر من ميدان القتال ، فبدأت المونلوج بقولى :

حوشـونى يا ناس حشـونى
مسكين فى عرضكو خبـونى

وكان من اصدقاء الصبا زميل اسمه عبد الله شداد ، كانت له دار من الطراز القديم فى حى المناصرة ما تزال قائمة حتى اليوم

وفى هذه الدار كنت اشترك مع هذا الزميل ومع المرحومين محمد تيمور ومحمود مراد فى اقامة حفلات تمثيلية بسلاملك الدار كان يشهدها ابناء الحى والاصدقاء من الطلبة . واحتاج الامر يوما الي اظهار منظر الجحيم فى احدى الروايات التى كنا نمثلها ، فطلبت من صديقى عبد الله شداد وابور غاز لكى يساعد على ابراز روعة المنظر

وبينما كنا فى هرج ومرج استعدادا للتمثيل ، اذ دخل علينا المرحوم الحاج حسن شداد والد الزميل ، فما ان رأى ماتفعل حتى صاح فينا غاضبا : « ماهذا الاراجوز » ، ثم اندفع بهراوته الغليظة نحونا فضرب من ضرب ونجا من نجا « وباظت » الحفلة التى كنا مندمجين فيها !..

وقد كانت هوايتى للتمثيل بدعة خطرة فى نظر أسرتى المحافظة ، ولذلك كان والدى المرحوم عبد الله وهبى يطاردنى ويحاول ان يحول بينى وبين فن « التشخيص » بكل الوسائل

وحدث ان التحقت بفرقة المرحوم عزيز عيد لكى اقوم بدور عمدة فى رواية « حنجل بوبو » وكان مقر الفرقة فى ذلك الحين بكازينو دى بارى الذى تقوم مكانه الان سينما ستوديو مصر

واتصل الخبر بوالدى ، فاستقل مركبة حضر بها الى الكازينو ودخل من باب الممثلين .. وكنت وقتها قد انتهيت من عمل ماكياجى وارتديت زى العمدة ، وتصادف ان كنت اول شخص رآه ابى امامه فلم يعرفنى وانا فى تنكرى ، وسألنى :

ــ فين يا ابنى يوسف وهبى ...؟!

وخشيت ان اجيب فيعرفنى ابى من صوتى .. وكان ان اشرت الى ممثل عام بولينا ظهره ، فتقدم أبى وانهال بعصاه على الممثل المسكين الذى نال « العلقة » بدلا منى

وفطن ابى الى غلطته ، ولكن بعد ان اطلقت ساقى للريح ، وهربت من المسرح وانا بملابس العمدة !..

يوسف وهبى

نادية جامعة التحف والألحان

في القاهرة تعيش الفنانة اللبنانية نادية رياض مع زوجها الموسيقار رياض البندك... ونادية فنانة عذبة الصوت لها جمال اللبنانيات بنات الجبل ... وقد زرنا نادية في العش الهادىء الذي اختارته في القاهرة..

ان نادية هي الناقد الموسيقي الاول لالحان زوجها ، فهو لا يضع لحنا الا وتكون هي أول من يستمع اليه وتقول رأيها فيه.ورياض البندك موسيقار ثورة ... فجرت الحانه حرب فلسطين لانه فلسطيني من بيت لحم ، ولهذا يتجه اكثر ما يتجه الى الاناشيد الوطنية والحماسية ... أما نادية فهي تلميذة رياض البندك. قابلها في محطة الاذاعة اللبنانية ، وكانت مطربة مبتدئة ، فعلمها الموسيقى ، وأتاح لها فرصة الظهور ، واحبها ... احبها من كل قلبه وتزوجا وصار للزوجين السعيدين طفلان جميلان ...

▲ تعتز نادية رياض بمجموعة عصافير الزينة التي تزين بها منزلها

رياض البندك يعزف على العود لحنا جديدا لزوجته نادية ▼

وانتقل كفاح نادية ورياض من لبنان الى القاهرة ... وفي العش الهادىء تقتني نادية مجموعة فاخرة من التحف ... جمعتها من مدريد وبرشلونة وبيروت وروما والقاهرة ودمشق ، وكل مدينة زارتها ، هذه هواية لازمت نادية منذ كانت طفلة صغيرة حين كانت تعتبر كل التحف في بيت أسرتها ملكا لها لايستطيع أحد أن يمد يده اليها حتى وان كان ضيفا ويريد أن يتأمل من باب الاعجاب ...

ونادية تهوى ككل امرأة جمع الثياب الانيقة وتجد عندها ، في دولابها، موديل من كل بلد ، واجمل ما تعتز به نادية ثوب ظهرت به في اول افلامها في مصر لانها تتفاءل به وتعتبره سعدا لها ...

وهي تعتني ببيتها ، وتقوم بخدمة طفليها ، وتستطيع أن تتذوق الاطباق اللبنانية التي تعدها نادية وتؤمن بحق انها صاحبة حق اذا جعلت وظيفة الخادمة عندها وظيفة رمزية ...



عيد ميلاد كلبة ... على شاشة التليفزيون

سيلفياسيمس مع الكلبة بيتر التى اقامت حفلة عيد ميلادها فى التليفزيون . . .

لندن : من سعيد لطفى

فى الاسبوع الماضي قالت مذيعة التليفزيون وهى تقدم سيلفياسيمس : كلنا نهنىء سيلفيا فقد وقعت عقداً مع استديوهات السينما مدته سبع سنوات ... وهو اول عقد فى حياة سيلفيا . وكان البرنامج عبارة عن احتفال بعيد ميلاد كلبتها . بالتليفزيون

كنت قد قابلت سيلفيا سيمس منذ ستة شهور فى دار الاذاعة البريطانية ، وكانوا يسجلون معها حديثا بمناسبة نجاحها فى مسابقة أكاديمية الفنون الملكية بلندن وفوزها بجائزة شكسبير ، ومنذ هذا اليوم وسيلفيا تقدم بنجاح منقطع النظير برامج على شاشة التليفزيون انتهت بهذا العقد الكبير الذى وقعته لتنتقل الى شاشة السينما ...

وقالت لى سيلفيا يوم رحت أزورها باسم الكواكب : « لم أكن افكر فى الاشتغال بالتمثيل ... ولم يخطر ذلك على بال احد من اسرتى فانا من أسرة ريفية محافظة وابى من المشتغلين بادارة مصايد الاسماك ولى شقيقتان تزوجتا وانجبتا عددا من الاطفال ، وكانت امى تتشدد معى فى تعلم الطبخ واعمال المنزل فى السنوات الاخيرة استعدادا لتأهيلى فقد اصبحت مرشحة للزواج

وكما ان التمثيل يعتبر فى اسرتى شيئا مستحيلا فان الحب يعتبر جريمة ... جريمة الخروج على التقاليد وهى فى نظر اسرتى اكبر جريمة يمكن ان ترتكبها فتاة . لذلك خطبونى لابن خالتى وهو طالب فى جامعة كمبردج وبطل من ابطال المصارعة اليابانية ويحمل ميدالية عالمية فى ذلك ... وقد تولت الاسرة هذه الخطبة دون ان يعلم احد منا عنها شيئا . ان الحب يجمع بينى وبين خطيبى . واعتقد ان الاسرة لو علمت شيئا عن هذا الحب لرفضت الخطبة

« ومرت بى الايام فى بيت اسرتى انتظر خطيبى حتى ينتهى من دراسته لنتزوج ، وكنت اهوى الشعر والدراما فعكفت على القراءة ثم قررت أن اشغل وقتى بأى شىء ... واشتركت فى مسابقة الاكاديمية الملكية وحصلت على جائزة برنارد شو وفتح هذا النجاح امامى المجال للراديو ، وبعض ادوار ثانوية فى مسارح لندن، وكان أول دور قمت به يتألف من عشر كلمات بالضبط قلتها على المسرح . وحدث ذات مرة أن كنت اقوم بأحد هذه الادوار الثانوية وفكرت فى أن اتصور أننى بطلة المسرحية واحفظ دور البطلة اذ ربما يحدث لها شىء مفاجىء يمنعها من تمثيل الدور ... فأقدم نفسى له وتكون الفرصة . وعشت فى هذا الامل الخبيث ... احفظ دور البطلة واسأل عنها كل ليلة فى المسرح فاعرف انها أول من حضر من افراد الفرقة





سيلفيا سيمس : لم تكن تفكر فى الاشتغال بالسينما

« كانت هـذه الممثلة ماى زترلنج ... وذات مساء اعتذرت عن عدم الحضور .. اذ انها سقطت فى الحمام والتوت ساقها .. وحمدت الله ، وتقدمت للمخرج الذى لم يقتنع حتى قمت امامه ببروفة للدور كله ، ووافق المخرج على ان يسند الى دور البطولة وهو يضرب كفا بكف عجبا من هذه « الكومبارس » التى تحفظ دور البطلة

« ودخلت حجرة ملابس البطلة وصنعوا لى الماكياج .. وكان قلبى يدق مع كل لحظة تمر وتقترب من رفع الستار ... وقبل ان تأتى هذه اللحظة بدقيقتين وصلت الى المسرح ماى زترلنج البطلة الحقيقية ... فأمرونى فورا بأن اخلع ملابس البطلة لاعود واتضاءل فى ملابس فتاة الكومبارس

ولما تقدمت فى العام الماضى لمسابقة الاكاديمية الملكيـة وفزت بجائزة شكسبير ... ظهرت على شاشة التليفزيون لاول مرة ثم بدات اشترك فى البرامج المختلفة حتى قدمت برنامج تسلية يشترك فيه الجمهور وكان من بين الردود التى تسلمتها على مسابقة التسلية التى قدمتها للجمهور على شاشة التليفزيون خطاب من مخرج معروف مرفق به عقد لسبع سنوات وقعته وانا اطير فرحا .. ولكن انتقـالى من البيت الى الدراما او الى التليفزيون والسينما لم ينسنى المعهد الاول .. لم ينسنى البيت فاننى ما زلت اطهو طعام اسرتى بنفسى كلما سنحت الفرصة بالطبع .. امانيابى فكلها من صنع يدى .. وان كان الموديل بالطبع ليس من اختراعى

اننى احب الحياة العائلية واعتقد أن البيت أولا هو أصلح مكان للمراة وان وظيفتها الاولى الزواج ، اننى احس بالسعادة كلما عدت من الاستديو الى بيت اسرتى فى الريف لاطهو طعامى واتناوله بجوار المدفأة مع بيتر »

وقلت لها : « وبيتر هذا خطيبك بالطبع »

ونظرت الى شذرا وقالت : « بيتر هذا كلبتى العزيزة »

قلت : « متاسف ولكن لماذا هذا الاسم الرجالى ما دامت كلبة ! »

وضحكت سيلفيا وقالت : « لم اكن اعرف يوم ولدت انها انثى ... لقد سميتها على اعتقاد انها ذكر .. ولما كبرت ونضجت وبدات انوثتها تظهر فى الست اثداء رفضت ان اغير اسمها انها اصدق صديق لى ... بعد دافيد طبعا ... »

ثم ضحكت وقالت : « دافيد خطيبى ... فهمت »

قلت : « فهمت اسم خطيبك ولكن الذى لا افهمه ان تعتبرى « كلبة » اصدق اصدقائك وفى مرتبة خطيبك »

وضحكت سيلفيا عاليا .. وقالت : « سأدعوك ليلة عيد ميلاد « بيتر » اننى اقيم لها احتفالا كبيرا »

ومضت شهور ستة منذ جرى هذا الحديث بينى وبين سيلفيا سيمس ... وفى الاسبوع الماضى شهدت على شاشة التليفزيون حفلة عيد ميلاد « كلبة سيلفيا .. وهى الحفلة التى كان مفروضا ان تدعونى اليها سيلفيا.. وظننت انها نسيت لطول المدة . فاتصلت بها تليفونيا لاهنئها بعقدالسينما واعاتبها على اغفال دعوتى فى عيد ميلاد «بيتر» ومضيت ستةايام اطول من الستة شهور.. ستة أيام احاول ان اتصل فيها ولو تليفونيا بسيلفيا سيمس فلم استطع .. وتذكرت ان خطيبها بطل مصارعة يابانية وعندئذ لم يسعنى الا ان اطلب صور الحفل من استديوهات التليفزيون ... فهذه اسلم الطرق !



رصيد الذكريات

للنجمة الفرنسية

بريجيت باردو

أنا

احب السينما . ولكن الذى احبه اكثر من السينما هو الرحلات !
وقد ازداد حبى للسينما حينما وجدت أنها تستطيع ان تحقق لى أحلامى فى التنقل بين البلدان ومما أحب ان أذكره لكم اننى سافرت الى لندن وروما وهوليوود وأنا لم اتجاوز ربيعى العشرين . وسأطوف العالم كله باذن الله قبل ان أبلغ الثلاثين ٠٠٠

وربما كان حبى للرحلات راجعا الى اننى أحب التغيير دائما ٠٠٠ ولا أطيق بحال من الاحوال أن أمكث على مقعد واحد لمدة ساعتين مثلا ، أو أمكث فى شقة واحدة لاكثر من عام أو ارتدى ثوبا ويظل فى دولاب ملابسى لاكثر من موسم ٠٩٠ وعلى هذا تقاس كل شئون حياتى ٠ حتى الذين عرفتهم من الرجال، كانوا يعلنون لى دائما منذ اللقاء الثانى انهم لاحظوا فى طبيعتى المتغيرة وانهم يخشون أن تتعلق قلوبهم بى ، وان يتمكن منهم الحب ثم اصاب بنوبة حب التغيير فأعذبهم وأضنيهم ٠ واعترف بأننى كنت متقلبة فى عواطفى مع الرجال الذين صادفتهم أو الذين اعترضوا حياتى حتى لايستطيع واحد منهم أن يقول انه ظفر باهتمامى لاكثر من ستة أشهر مثلا ٠٠٠

وهم يلقبوننى فى باريس باسم المرأة النارية ٠٠٠ لاننى أحرق كل القلوب التى حولى ٠٠٠

ذهب ولم يعد ٠٠

واعترف لكم أن حبى للتغيير ، ومللى من تكرار رؤيتى للوجه الواحد أو للشخص الواحد مبعثه الوحيد اننى لم أجد بعد الرجل الذى يملأ قلبى ، الرجل الذى يستطيع أن يجبرنى على أن أتمنى رؤيته فى الصباح وفى الظهيرة وفى المساء ٠٠٠ فاذا قدر لى ان ابتعد عنه فى الليل فلا بد أن أراه فى احلامى ٠ هذا هو الرجل الذى سيتولى قيادة قلبى ، ويسلب لبى .

كان يمكن أن يكون هذا الرجل فتى قابلته وأنا فى الرابعة عشرة ، كان يحبنى من أعماقه ولكنه جند بعد ان اوغلنا فى قصة الحب ثمانية أشهر ، وحتم عليه واجبه الوطنى أن يذهب الى برلين المحتلة ٠٠٠ وقد وصلنى نبأ بعد ذلك بانه قتل ٠٠٠ قتله احد الالمان فى معركة بيهنى!

اختفى هذا الفتى من حياتى بالموت، وكم كنت أود أن يكون رجلى وحبى، ولكن الذى نتمناه شىء والذى ترسمه الاقدار لنا شىء آخر !

قافلة الفزع

نبأ للحب لقد جرفنى حديثى عن حبى للرحلات الى الحديث عنه ٠٠٠

أول الرحلات فى حياتى بدأت وأنا فى الخامسة من عمرى ٠ كان جنود النازى يطأون أرض الوطن بأقدامهم الثقيلة . كانت المدن والقرى تتساقط فى أيديهم بلا مقاومة تذكر ، وقد أصبحوا على ابواب باريس حين استيقظت أمى ذات صباح وقالت لى : « بريجيت ٠٠٠ هيا بنا ٠٠٠ »

وسرنا مع قافلة من المهاجرين يبلغ طولها أكثر من كيلو مترين . قافلة من المذعورين المشردين الذى تكدست امتعتهم فوق العربات التى تجرها الجياد وسيارات الجيب. هذا غير مايحملونه على رؤوسهم من أثقال وصبية ٠٠٠٠ كنت أسير بين الارجل كالقزمة ٠٠٠ وكانت أمى اذا ماجاءت موجة من الضغط لتسرع الخطى ، والموجة دائما تأتى من الخلف ، من المذعورين من اقتراب الالمان ، كانت أمى فى هذه الحالة تحملنى على ذراعها وتجرى بى وهى منهوكة القوى ٠٠٠

كانت رحلة بغيضة ٠٠٠ ولكنها سعيدة على اى حال لانها نقلتنا الى المنطقة الحرة من وطننا ودخلت وأنا فى الرابعة عشرة مدرسة التمثيل



وفزت فى عدة مسابقات للجمال أتاحت لى الفرصة لان أذهب الى نيس والريفييرا ودوفيل وكابرى وجنوا ٠٠٠ ولما اشتغلت فى السينما كانت الافلام تضطرنى فى أحيان كثيرة الى السفر بعيدا عن باريس ٠٠٠

الى روما ٠٠

وحين جاء أحد المنتجين الايطاليين يطلبنى لامثل فى روما قبلت على الفور ، قبلت دون أن أسأله عن اسم الفيلم أو عن الاجر ٠٠٠ انما قلت له :

– متى تحب أن توقع العقد ٠٠٠ ومتى سنسافر فعلا ؟

وقد أحببت روما ، فهى مدينة عظيمة والغريب فيها يجد متعة فى مشاهدة الكنائس والمتاحف والآثار العظيمة

سفينة السعادة

وقد وجدت فى روما عددا من الفنانين الامريكيين الذين جاءوا من هوليوود ، وعددهم لا يقل بحال من الاحوال عن نصف عدد الفنانين الايطاليين فى روما وفى احدى الحفلات تعرفت بمنتج أمريكى وقعت معه فى اليوم التالى عقدا للذهاب الى هوليوود ٠ وقبل أن أنتهى من الفيلم الايطالى بيوم واحد أبرقت لامى فى باريس لتستعد للسفر معى الى هوليوود ٠٠٠

وقد وجدت هوليوود أكبر وأكثر أناقة مما تصورتها ، الشىء الذى أثار دهشتى كثيرا فيها هو رجالها ٠٠٠ ان العالم يعتبر الرجل الفرنسى رجلا يعيش للحب ٠٠٠ ولكنى أعتقد أن الرجل الامريكى ، الذى صادفت عينة منه فى هوليوود يعيش للحب ويجيد فن اجتذاب المرأة ٠٠٠ مما نسميه عندنا « صيد النساء » !

وقد مثلت فى هوليوود فيلمين ، وسنحت فرصة الذهاب الى لندن فوافقت على الفور ، كعادتى دائما ، وكان المنتج فى هذه المرة آرثر رانك عاهل السينما فى الجزيرة البريطانية، وقد كان آرثر حريصا على أن يرسل لى من يقرأ على دورى قبل أن أقول اننى أوافق عليه ٠ وأعترف أن هذا الدور وهو دور البطولة فى فيلم « سفينة السعادة » أعظم الادوار التى قمت بها فى حياتى ٠٠٠ ثم أن لندن بدورها عاصمة تستحق المشاهدة ٠٠٠

وكما قلت لكم فى أول مقالى ، اننى فى العشرين وقد زرت بريطانيا وايطاليا وامريكا ، وفى الثلاثين سأكون قد طفت العالم كله ،واعتقد اننى بعد هذا سأعكف على كتابة مذكراتى ومشاهداتى وطبعها فى كتاب ، أما اذا أثريت فسوف أنشىء شركة للسياحة ، وأصبح أنا أول زبونة فيها !

خواطر وذكريات

القاموس لا يعرف الخطأ

بقلم حبيب جاماتى

جمعية الادباء

أرجو الا يكون مصير « جمعية الادباء » التى أنشئت أخيرا كمصير عشرات غيرها من الجمعيات المماثلة ،التى عاشت يوما وماتت فى اليوم التالى ، أو التى ولدت ميتة ، أو التى قدر لها أن تعيش،ولكنها فى حياتها الطويلة أو القصيرة جنحت عن سبيل الغرض الذى أنشئت من أجله ، وعن المبادىء التى اتخذت أساسا لها

اعرف ان احسان عبد القدوس ويوسف السباعى ، اللذين قام على أكتافهما نادى القصة ، هما اللذان سعيا وعملا لانشاء جمعية الادباء ،فكان لهما ما أرادا • واختيار طه حسين رئيسا لجمعية الادباء لا يمكن أن يثار حوله أى اعتراض

بقى على الجمعية أن تسير فى الطريق نحو أهدافها ، وهى كثيرة متعددة

واهمها يتلخص فى عبارتين : حصول الاديب على حقه ، من ناحية ،وقيامه بواجبه ، من ناحية أخرى

ولا يسع الادباء فى مصر الا أن يعترفوا بأنهم كانوا الى الآن مقصرين كثيرا فى القيام بواجبهم • كما انه لا يسع أحد ان ينكر انهم كانوا من جهة أخرى غير مطمئنين على حقوقهم ...

الادب تكتنفه الفوضى ، ليس فقط فى مصر ، بل أيضا فى كل قطر عربى ، شرقا وغربا

القوانين التى تحمى الاديب وانتاجه ناقصة • والقوانين التى تحمى جمهور القراء من أذى الاديب ، اذا أراد ان يكون مؤذيا ، ناقصة • والقوانين التى ترسم للاديب طريق سيره ، ناقصة

لا الاديب يقوم بواجبه كاملا • ولا حقوق الاديب مصانة صيانة كاملة

واذا وضعت قوانين تكفل الحقوق وترغم على القيام بالواجبات ، فان تطبيقها لن يكون خاليا من الغش والخطأ والضرر ، الا اذا صفت النيات عند جميع من يهمهم الامر : عند المسئولين فى الدوائر الرسمية ، وعند الادباء حملة الاقلام ، وعند الجمهور الذى يغذونه بإنتاجهم

وفى وسع جمعية الادباء أن تهيىء السبل لتفاهم تام ، وتعاون شامل بين هؤلاء جميعا

ولكن على شرط أن يلتف حولها الادباء ، وأن ينضووا تحت لوائها ، وأن يسندوها بضم الصفوف وتوحيد الكلمة وعقد الخناصر على الخير

والخير لا يقوم الا على احترام الحقوق والواجبات

•

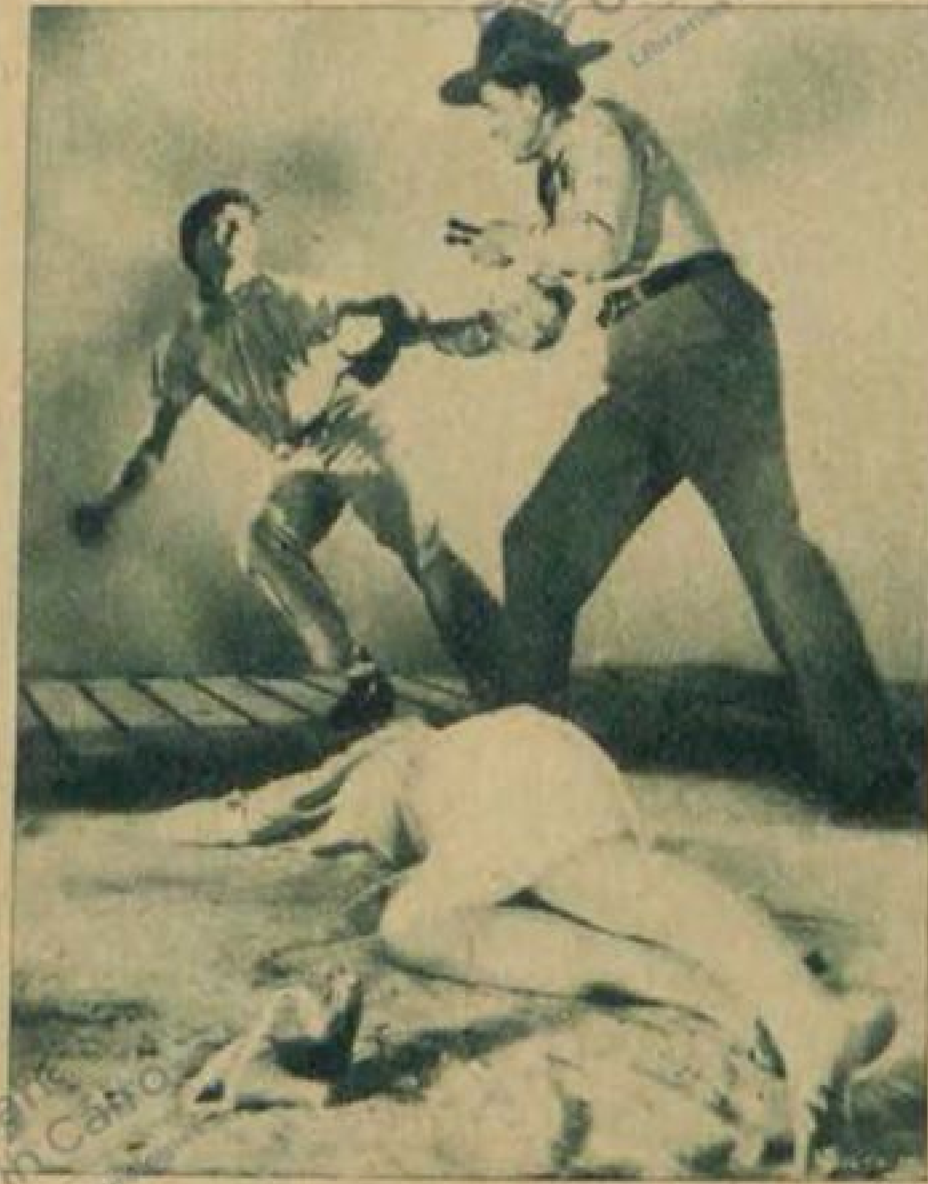
ثلاثة امثلة

حدث مرة ـ وهذا منذ بضعة أعوام ـ أن نشرت احدى الصحف اليومية رواية مسلسلة استغرق نشرها نحو ثلاثة شهور • وهى رواية مترجمة عن كاتب فرنسى ذائع الصيت ، واراد المترجم أن يجمع روايته فى كتاب ، بعد أن تم نشرها بالتسلسل ولكنه ما كاد يباشر عمله مع أحد الناشرين ، حتى فوجىء بالرواية تباع فى الشوارع ، وفى المكاتب وقد طبعت طبعا متقنا

وكانت مفاجأته مصحوبة بالدهشة والغيظ ، عندما اتضح له أن الرواية المطبوعة فى كتاب هى روايته بالذات ، أى ترجمته التى نشرت فى الجريدة، حرفا حرفا ...

ورفع الكاتب قضية على الناشر وعلى « المترجم » المزيف الذى وضع اسمه على الرواية

وخسر الاديب القضية ودفع مصاريفها !



جريمة على الشاطىء والتهمة توجه الى شاب فى السابعة عشرة ، ويتدخل الرأى العام فى القضية فتتطور من مجرد جريمة خلقية الى صراع اجتماعى بين مختلف الطبقات ، وفى هذا الجو المشحون بالتوتر تجرى حوادث فيلم « محاكمة » لتصل الى نهاية لا يتوقعها أحد
لقد مثل جلين فورد فى هذه التحفة دورا فاق كل أدواره السابقة والذين شاهدوه فى «بذور الشر» فاعجبهم سوف تأخذهم الدهشة فى هذا الدور الجديد العنيف الذى لعبه فى فيلم «محاكمة»

وما كان ينقصه الا أن يدفع تعويضا للناشر وشريكه ، لانهما انتحلا ترجمته ونشراها فى كتاب

وحدث ان روى لى اديب كيف انه اتفق مع أحد المنتجين على وضع سيناريو لفيلم مصرى . وبعد انتهائه من العمل ، رفض المنتج أن ينفذ الشروط المتفق عليها، بحجة ان السيناريو جاء ضعيفا ... ولكن الاديب كاتب السيناريو شاهد عمله فيما بعد فى شكل فيلم سينمائى يعرض على الجمهور، مع تحوير بسيط ونقل الحوادث من بلد الى بلد ، ووضع اسما مكان اسم ...

وحدث ايضا أن روى لى أحد المنتجين كيف خدعه اديب وقدم له سيناريو لفيلم على انه من تاليفه وهو فى الواقع مسروق عن قصة أمريكية . وقبض « المؤلف » الثمن كاملا غير منقوص ...

هذه أمثلة من الفوضى ، أو من الاستخفاف بالواجب ، أو من نكران الحقوق ، وهى تقع باستمرار فى ميادين النشاط الادبى؛ ولا يمكن معالجتها واصلاح الحال المترتبة عليها ، الا بقيام الجمعيات الادبية على غرار جمعية الادباء ، أى الجمعيات التى فى وسعها أن تنبه الاديب الى واجبه ، وتساعده على الحصول على حقه : فلا يخدع ، ولا ينخدع !

•

النبوغ

افتح قاموس « لاروس » الفرنسى ، وابحث عن كلمة « مستنجيت » فى جزئه المخصص للاعلام والتاريخ . فانك تجد هذه الكلمة – أو على الاصح هذا الاسم – وتقرأ ما يلى:

« مستنجيت – اميل بورجوا ، الشهيرة باسم مستنجيت – ممثلة فرنسية من فنانات الملاهى . ولدت فى باريس سنة ١٨٧١ ، كانت الاداة المحركة للحفلات الفنية فى فرنسا وفى الخارج »

ولو فتحت القاموس نفسه فى السنوات القادمة ، لقرأت هذه العبارات مضافا اليها كلمات أخرى : « توفيت فى باريس سنة ١٩٥٦ »

هذه هى الشهرة ، وهذا هو المجد ، وهكذا يعترف القوم بنبوغ النابغين عندهم ، فيسجلون اسماءهم فى القواميس قبل وفاتهم ...

سالوا مستنجيت مرة عن عمرها فقالت أنها أصبحت فى غنى عن اخفاء الحقيقة ، كما تفعل النساء عادة ، وانها ولدت فى سنة ١٨٧٣

ولما قالوا لها ان قاموس لاروس كتب انها من مواليد ١٨٧١ فيجب عليها اذن أن تصحح هذا فى طبعات القاموس القادمة ، أجابت الفنانة الذكية : « يكفينى شرفا أن يسجل القاموس اسمى بجانب مشاهير العالم . فليس من الحكمة ولا من حسن الذوق فى شىء أن أصحح شيئا مما كتب فى لاروس ... »

ثم أضافت قائلة : « ومع ذلك ... فقد اكون أنا المخطئة ويكون لاروس هو الصادق ... فلا يستبعد أن اكون من مواليد ١٨٧١ لا من مواليد ١٨٧٣ . فالمسالة قديمة ... والذاكرة ضعيفة ! »

وحدث مرة أن سالوها من تكون اكبر سنا من الاخرى ، هى أم سيسل سوريل ، الممثلة الشهيرة

فقالت مستنجيت : « كم عمرها هى ؟ »

ولما اجابوها ان سسيل سوريل تؤكد انها فى الثمانين فقط ، وانها لم تتجاوزها بعد ، قالت مستنجيت وهى تضحك :

– لقد حسبت سسيل السواريه ، ولم تدخل فى حسابها الماتنيه !

ولنعد الى القاموس وتدوين اسماء النوابغ فيه ، فنقول :

ان القوم فى أوربا يحرصون على تسجيل تلك الاسماء لانهم يفاخرون بنوابغهم ويباهون ، ويخشون أن يطويها النسيان ... أما عندنا نحن ، فاننا نتفنن فى طمس معالم النبوغ ، وننسى النوابغ فى حياتهم وبعد مماتهم على السواء ، ولا نعرف أين دفن معظم الذين بلغوا ذروة المجد والشهرة قبل أن يطويهم القضاء ، ونمحو اسماءهم من الذاكرة منذ اليوم الذى يختفون فيه عن الانظار

أما القواميس ، فاننا نفتقر الى جميع انواعها ، والموجود منها عندنا لا يشفى غليلا ولا يضىء ظلاما !

واذا استثنينا قواميس اللغة التى نجنى منها بعض الفائدة ، فاننا لا نزال ، من هذا القبيل ، نعيش عالة على الغرب !..

زهراتى

قصيدة فى صور

شاركت « الكاميرا » عواطف الشاعر الغنائى الرقيق المرحوم على محمود طه فى احدى قصائده ... فكانت هذه المشاهد الرائعة التى قام بتمثيلها الفنان رشدى اباظة مع النجمة كوثر شفيق ... تنفيذ « محمد صبرى »



١ – طال انتظارى ومضى موعدى
وأنت مثلى ترقبين المساء
كم لك عندى فى الهوى من يد
يا زهراتى أنت رمز الوفاء



٢ – بعد قليل سوف تلقينه
أجمل ما نصبوا اليه العيون
يطرق بابى معلنا أنه
كل انتظار فى هواه يهون



٣ – خلف زجاج الباب طيفا سرى
يدنو الى بابى من السلم
خف له قلبى وما صورا
غير ذراعى شبح مبهم



٤ — أظل ارنو نحوه مرهفا
سمعى ، وما يكذبنى ناظرى
يا حسرتا ما لاح حتى اختفى
وزال مثل الحلم العابر



٥ — وكم خطى احسستها فى دمى
أقول قد جاء وهذى خطاه
اظل احصى درج السلم
لكنه يناى ، ويناى صداه



٦ — ياحسنها فيهن من زهرة
ظنت جفونى بالكرى مثقلات
مست جبينى وهى فى حيرة
كأنما توقظنى من سبات !



٧ — ناشدتك الحب ، فان تؤثرى
جددت اسمارك فى مخدعى
فانسى مواعيد الهوى والذكرى
اى فتى فى الحب لم يخدع !

شارلس لوتون (بقية)

فانشأ مدينة على مساحة قدرها ١٦٠ فدانا تقريبا فى بلدة « ديزنى لاند » التى تبعد عن لوس انجيلوس ٢٠ دقيقة

ويتردد عليها سائحون من شتى اقطار العالم لانهم يعتبرونها مدينة الاحلام والخيال والجمال وهى كذلك مدينة الغد ، وفيها كل ما يخطر على البال فى المستقبل من مخترعات .. ولايقل استمتاع الكبار بهذه المدينة عن الصغار ، وقد زرت هذه المدينة وهى توشك على الانتهاء فاستغرقت زيارتى لها ٤ ساعات

وسألنى والت ديزنى عن رأى اطفال مصر فى « ميكى ماوس » فاجبته بانها تلقى اعجابا من الناس : الصغار والكبار على السواء . وتمنيت ان تكون فى مصر مدينة كمدينته ، فقال لى مجاملا :

- ارجو ان ازور مصر فى المستقبل القريب وارى هذه المدينة .. مدينة لولو لاند !

الطفلة المدهشة

وبجرنا الحديث عن الاطفال الى « مرجريت اوبرين » صاحبة الوجه السينمائى الجميل ، والتى ولدت الشهرة معها .. انها اليوم فى السابعة عشرة من عمرها ولها شعر اسود وعيناها خضراوان ويعتبرونها من اجمل فتيات هوليود

احتلت مكانتها على الشاشة وهى طفلة وجاءتها الشهرة والثروة واحتجبت عن الظهور فى الافلام فى فترة التلمذة ، وبلغ من قوة شخصيتها ان طغت على شخصية « تشارلس لوتون » فى فيلم « اشباح المدينة »

وهى تعيش فى فيلا جميلة جدا فى «بيفرلى هيلز » وتميل الى الحياة الشرقية ، وتزدحم غرفتها بمختلف النفائس والهدايا من بلاد الشرق

واسعد اوقاتها تقضاؤها الوقت مع امها فى المنزل وهى بالزى اليابانى ، قالت لى : انها تخشى تمثيل الادوار الكبيرة اى ادوار المستقبل. ولكننى واثقة من نجاحها فى ادوار الفتاة الكبيرة

وهى تعتز بدورها فى فيلم « السيمفونية التى لم تنته » فقد اضطرت الى تعلم رقص الباليه واتقانه حتى تبدو قوية امام زميلتها سيد تشاريس

شكولاته

وهذه هى « سيد تشاريس » احدى راقصات الباليه فى هوليود

انها فى الثلاثين من عمرها ، ذات قوام فارع وهى زوجة « تونى مارتن » المغنى المعروف ، خمرية اللون يبدو مظهرها اقرب الى الشرق ولو ان الدم الانجليزى والفرنسى والايرلندى والاسكتلندى يجري فى عروقها

وهوايتها المفضلة : « جمع البنطلونات » !

بدات حياتها الفنية كراقصة باليه ، وهوت التمثيل فدرسته وامنيتها الوحيدة ان تظهر مع زوجها فى فيلم واحد ، وان يمتلىء بيتها الجميل بالاطفال ، واحب المطربين لديها هو زوجها .. « تونى مارتن »

ولابد ان تكون احب الراقصات الى قلب «تونى مارتن » هى سيد تشاريس !

واحب الممثلين اليها هو « جين كيلى » كما ان اثيل باريمور احسن الممثلات عندها رغم انها تبلغ ٨٠ عاما

التقيت بها فى اثناء تصوير احد الافلام ، وهى تميل الى الافراط فى تناول الطعام وخاصة الشيكولاتة ، ودعتنى الى منزلها فاذا هى ربة بيت من الطراز الاول وانها حاذقة بفن الترحيب بضيوفها

وهى تميل الى الاسفار، وتهوى الرسم وتقتنى لوحات كثيرة لكبار الرسامين العالميين ، وامنيتها الاولى فى مقتبل عمرها ان تكون رسامة معروفة وهى تتعصب للرسام دافيد ربت



أنف ..

... شاهدت المطرب عبد الحليم حافظ على الشاشة فلاحظت ان انفه كبير الى حد ما ، فلماذا لا يجرى له عملية تجميل لتصغيره قليلا ؟

العراق : آنسة سميره ابراهيم .

• كويس كده ... بس يعيش !

زجل

.. ما رايك فى الزجل المرسل طيه ؟ هل يصلح صاحبه ان يكون مؤلف اغان فى المستقبل ؟

الاسكندرية : رزق محمد رمضان

• انها بداية تبشر بنتائج طيبة ... فاستمر بشرط أن تواصل الكتابة والتاليف وتتسع صدرك للنقد ، وتبتعد عن الغرور ...

خمسة كيلو

.. الا ترى معى ان فيلم « ... » قد رجع بالفيلم المصرى خمسة كيلو الى الوراء ؟

الموصل : وعد الله قاسم يحى

• هذا ما رآه الجمهور المصرى أيضا ... فقد انصرف عنه من أول لياليه !

ليلى فوزى

.. ذكرتم فى الكواكب - قبل وفاة المرحوم انور وجدى - ان الفنانة ليلى فوزى تدرس فن الغناء فهل عدلت عن الدراسة ؟

هويدر : عبد الحسين كاظم مهدى

• الظاهر كده ...

صباح

.. هل اكتسبت الفنانة صباح الجنسية المصرية بالزواج ؟

الاسماعيلية : مهدى صالح اسحق

• أيوه ...

ما الفرق

.. ما الفرق بين « البارد » و « الساقع » ؟

الاسكندرية : احمد عبد الحميد

• زى ١٠ درجات تحت الصفر !

الحب

.. هل الحب « بهدلة » ؟

مصر : عزيز احمد السكرى

• بهدلة لكن لذيذة ...

تجنيد ...

.. هل يعافى نجوم السينما من التجنيد ؟

الاسكندرية : النسر الاسود

• لا' طبعا ...

صورة ونكتة

.. انا عايزه صورتك وعلى ظهرها احسن نكتة سمعتها !

حلب : آنسة دلال ريشى

• والنكتة لزومها ايه ؟ الصورة نفسها « نكتة » ...

اخت

.. هل للفنانة فايدة كامل اخت فى العراق ؟

البصرة : انتصار عارف الناصرى

• ما حصلش ...

اعتمد على ذاكرتك

حل المنشور على صفحة « ٢ »

١ - زهرة العلا
٢ - مريم فخر الدين
٣ - هند رستم
٤ - شريفة ماهر

افلام

.. هل تعلم ان معظم افلام فريد الاطرش اجتماعية ؟

كربلاء : سليم جواد

• علمت منك دلوقت بس !

ممثل

- أريد ان اكون ممثلا سينمائيا فماذا افعل ؟

شبرا : س . م .

• ما تفعلش ولا حاجة ... تعلم التمثيل فى المعهد العالى وانضم بعد التخرج الى نقابة ممثلى المسرح والسينما ، وانت تبقى ممثل حتى من غير تمثيل !

خطوبة ...

... ما رايك فى الخطوبة التى تسبق الزواج ؟

مصر : محمود . ن .

• انها تشبه السكون الذى يسبق العاصفة !

فكه ...

.. معاك فكة مليم ؟

الزيتون : آنسة لوسى ن .

• ما يكملش ...

الاذاعة

.. هل العمل فى الاذاعة يلائم فتيات الاسر المحافظة ؟

العراق : آنسة ع . خ . ١ .

• بلا شك، فالوسط الاذاعى من أرقى الاوساط الفنية ...

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

•

رئيس التحرير : فهيم نجيب
مدير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القاهرة - تليفون ٢٠٦١٠ - عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية - القاهرة

« بيان الاشتراكات صفحة ٤٧ »

كلمـــة ونص

ع.ا.ر ـ الكويت : الفنانة نعيمة عاكف بطرف زوجها حسين فوزى بشـــارع الربيع الجيزى بالعجوزة . القاهرة

آنسةهنتوب ـ السودان : معظم الاغانى اللبنانية ـ ومن بينها الاغانى التى وردت بخطابك ـ يلحنها ملحنون لبنانيون ، وهى فعلا تمتاز بطابع شرقى اخاذ

آنسة ن.ل ـ القنال : السيدة ام كلثوم بفيللا ام كلثوم بالزمالك ، والاستاذ كمال الطويل بمعهد الموسيقى بشارع نهضة مصر « الملكة سابقا» وماجدة بشارع الهرم ، والاستاذ فريد الاطرش يصور فيلمه الجديد «ازاى أنساك»

السيدات نازك وسناء ومنيرة ـ الـــكوفة : اذا كان أنصار فريد الاطرش هم الشباب فقط ـ كما تزعمن ـ فلن يضيره أن يكون «مطرب الشباب» ..

ايوب م.فطاير ـ دير البلح : سامية جمـــال بشارع الجبلاية رقم ١٩ بالجزيرة ، بالقاهرة

احمد قدورة ـ الاســـماعيلية : ان تقليـــد الممثلين لم يعد شيئا جديدا .. فاتجه اتجاها آخر لتصبح صاحب شخصية خاصة

آنسة م.م ـ مصر : الفنانة زهرة العلى متزوجة من غير اهل الفن

محمد عبده أحمد ـ الاسماعيلية : لاشـك أن عبد الحليم حافظ ، وغيره من المطربين يتمنون الحصول على أغان جيدة ممتازة .. وعنـــوان عبد الحليم : «عمارة السعوديين بالدقى. بالقاهرة»

آنسة بثينة ع.م ـ شـــبين الكوم : جميع الفنانين أصبح يتحتم عليهم أن يكونوا أعضاء فى نقابة ممثلى المسرح والسينما بعمارة توت القلوب باول شارع ٢٦ يوليو «فؤاد سابقا» بالقاهرة ، ولذلك اذا ارسلت خطابا الى احدهم أو احداهن بهذا العنوان فان النقابة تسلمه فورا الى صاحبه أينما كان .. فهمت بقى ياعروسة ؟

احمد خليل السباعى ـ لبنان : يمكنك مكاتبة الاستاذ يوسف السباعى بعنوان مجلة الرسالة الجديدة ـ بدار الجمهورية ـ القاهرة

عبد اللطيف اللوزى ـ طرابلس . لبنان : مقر محطة الشرق الادنى فى «ليماسول ، قبرص» ولها مكاتب فى البلاد العربية تعلن عنها باستمرار

سمير فهمى فنجرى ـ ساحل ســـليم : لفريد شوقى طفلة من زوجته السابقة ، وطفلتان من زوجته هدى سلطان ، والثلاث أحلى وأجمل من بعض ..

عبد الله محمد ابو زعلوك ـ بنغازى ـ ليبيا : جميع الفنانين الذين تحييهم، يردون التحية بمثلها، ويسلمون عليكم كمان ..

كامل شاكر العبدان ـ العراق : شكرا على هذا «الادب الرفيع» الذى حفلت به رسالتك .. وحبذا لو امكنك التفريق بين «النكتة» وبين «الشتيمة»

امجد نايف مجيد ـ البصرة . العراق : ظهرت نانى حمامة فى أكثر من خمسين فيلما .. والبقية تأتى طبعا !

عبد الرازق قصبجى ـ سوريا : لم أعرف اية مدرسة للمراسلة تقصد ، ففى مصر عدد غير قليل منها .. ابعث الى «بالكوبون» اذا امكن ..

ص . بحرى ـ بغداد . العراق : لقـــد عدل عبد الوهاب اخيرا عن الظهور فى فيلمه الجديد جريا على عادته فى التردد و «الوسوسة» حتى فيما لايدعو الى التردد أو «الوسوسة ..

طالب احمد ـ الموصل. العراق : شكرا ياصديقى على حسن ظنك ..

بالعربى الصريح !

... ارسلت الى الفتاة التى احبها رسالتين كان ردهما هذه العبارة : « عندما اريد ان احب فساقول لك » فما معنى هذا ؟

بغداد : ك . صموئيل

● معناها بالعـربى الصريح : « ورينى عرض اكتافك» ... فارها عرض اكتافك وما تكسفهاش!

نقد

.. اعجبت بفيلم « صراع فى الوادى » ولكن لاحظت فيه ثغرة ضخمة ، اذ حكم بالاعدام على « عبد الوراث عسر » شنقا ، ونفذ فيه الحكم فى حين ان القانون فى كل بلاد العالم يمنع شنق من جاوز سن الستين ...

حلب . سوريا : رضوان سكر

● نعم ، ان القانون لا يجيز ذلك ... ولكن « القانون السينمائى » يجيز كل شىء ... معلهش! امسحها فى دقنى !

محسن..

.. هل اعتزل محسن سرحان فن التمثيل ؟

بغداد : فاروق جمعه

● يعتزل ازاى ؟ هوه عبيط ؟

سوسو

.. لى طفلة تدعى « سوسو » عمـرها ثمانى سنوات وتهوى الفن . فهل يمكن الحاقها باحدى الشركات ؟

طنطا : احمد احمد الشنوانى

● يمكنك تقديمها الى بعض المخرجين لعل احدهم يحاول الانتفاع بمواهبها ... مين يعرف ؟

سميحة ...

.. لماذا لم تظهر الفنانة سميحة مراد ، على الشاشة بعد ظهورها فى فيلم « طيش الشباب » ؟

الاسكندرية : آنسة م . م . بلال

● مسيرها تظهر ..

افلام ((حربجية !))

.. لماذا لا يقدم لنا المخرجون افلاما حربجية ؟

الاردن : رشاد د . ١٠ .

● والافلام « الحربجية » دى تبقى ايه ؟ اذا كنت تقصد أفلاما « حربية » ... فالجواب هو أن الافلام « الحربجية » تكلف نفقات طائلة لا تتحملها ميزانية الشركات ...

قصيدة

.. لقد نظمت قصيدة فى ١٢٠ بيتا ، وقصه فى ٣٢٥ ورقة من حجم الفولسكاب ، فهـــل ارسلها لك ؟

اسيوط : احمد م . ن .

● لا في عرضك ... ما فيش لزوم نخسر بعض !

ازاى ؟

.. سألوك هل فريد الاطرش سـيزور عدن فقلت : « ما اظنش » ... ما تظنش ازاى يا اخى؟ والتذاكر لحفلته تباع عندنا من يوم ١٥ يناير !

عدن : آنسة اليانورا روفو

● كان السؤال خاصا « بزيارة » وليس بحفلة غنائية ...

طرزان

قصص بأقلام النجوم

شر البلية

للنجمة ليلى فوزى

قد يكون من المصائب ما يبعث على الضحك ، ولا سيما مصائب الآخرين ، مثلما حدث فى القصة التى أرويها هنا ...

اتخذت مكانى فى القطار ، وكان الزحام على أشده فى المحطة وفى عربات القطار الذى لم يكن قد بقى على موعد قيامه سوى دقائق

وبعد قليل دق ناقوس المحطة مؤذناً بتحرك القطار ، وبدأ القطـار يتحرك فعلا بينما لا يزال بعض المسافرين يلقون بحقائبهم إليه من خلال النوافذ والأبواب ثم يقفزون من ورائها قبل أن يغادر القطار المحطة تاركا إياهم على الرصيف

وكان القطار قد غادر المحطة وأخذ يزيد من سرعته شيئاً فشيئاً حينما رأيت رجلا بديناً يتصبب العرق من وجهه وقد أخذ يبحث له عن مقعد فى الديوان الذى كنت أشغله مع عدد آخر من الركاب ، وعلى وجهه المتعب المعروق علائم الانتصار والارتياح

واتخذ الرجل مجلسه إلى جوارى ثم راح يلهث من فرط الجهد ويمسح العرق عن وجهه وهو يدير بصره فى الحاضرين وكأنه يبحث عن أحد يبادله الحديث ثم قال وهو يتنفس الصعداء :

— يا سلام . . إيه الزحمة بتاعة النهارده دى . . كان لازم المصلحة تعمل حسابها وتزود عربيات القطر

ولما لم يجد أحداً يجيبه بشىء ، سكت برهة ليلتقط أنفاسه ثم عاد يقول وهو ينظر إلى الراكب الذى يجلس قبالته :

— تصور يا مبارك فضلت عشر دقايق أحاول ألاقى سكة من إباب الرصيف لحد القطر من زحمة الناس

وقال الرجل الثانى فى اقتضاب :

— ايوه . . النهارده زحمة فعلا

وبدأ الارتياح على الرجل البدين إذ وجد من يبادله الحديث ومضى يقول :

— ده أنا ماكنتش رح الحق القطر . . يا دوب قدرت أرمى الشنط من الباب ونطيت وراها قبل ما يفوتنى

وقال الرجل الآخر :

— على كل حال لو فاتك كنت تقدر تاخد القطر اللى بعده بساعتين

وعاد الرجل البدين يقول :

— مش ممكن . . ده أنا مستعجل خالص . . أنا رايح جلسة مزاد مهمة جـداً فى الجمرك ولو انتظرت القطر الثانى حاتفوتنى الجلسة وتضيع على صفقة بتاعة ألف جنيه

وهز الرجل مؤخر رأسه فى اقتناع ثم سأله :

— هو حضرتك رايح الجمرك

— أيوه

— أنا كمان رايح الجمرك عشان حا استقبل ناس جايين فى الباخرة من بره . . الباخرة حاتوصل ميناء اسكندرية بعد ست ساعات

وحلق الرجل البدين فى محدثه برهة ثم قال :

— اسكندرية ؟

— أيوه

— هو القطر ده مش رايح بورسعيد

— لا . . ده قطر اسكندرية

وقفز الرجل من على مقعده . . وكانت حالته يرثى لها . . لقد أخطأ قطار بورسعيد ، وركب قطار اسكندرية !



كدت ارتكب ...

جريمة قتل !



للنجم كمال الشناوى



كانت تلك هى المرة الاولى التى اعمل فيها فى استديو بعيد عن مصر ، لقد تعاقدت على ان اقوم بدور البطولة فى فيلم « طبيب رغم انفه » لحساب شركة فرنسية اختارت مراكش لتصوير الفيلم فيها ، وسافرت من القاهرة الى رباط ، وسرني ان اجد مجموعة من الفنيين تعمل متعاونة متفاهمة ، وكان من بينهم مصور ضخم الجثة يرتدى بنطلونا قصيرا رغم البرد القارس ويكشف عن صدر مغطى بالشعر الكثيف ، وكنت احذره من البرد فيقول لى انه محصن ضد البرد ، وضد كل ما يمكن ان يخطر لى على بال .. والحقيقة انني اعجبت بهذا الرجل الذى يتحدى القدر ولا يخشى شيئا

ومضت الايام ونحن نعمل فى الفيلم بهمة ونشاط ، وادركنى الحنين الى مصر فسألت المخرج عن اليوم الذى سننتهى فيه من العمل فحدد لى يوم سبت ، وقال لى انني استطيع ان احجز تذكرة على الطائرة التى تغادر رباط صباح الاحد الذى يليه مباشرة . وسارعت فحجزت تذكرة ، وذهبت الى الاستديو فى الثانية عشرة ظهرا حيث يبدأ العمل فى تلك الساعة من كل يوم ..

حنين الى القاهرة

وكانت مشاهد ذلك اليوم آخر مشاهد فى الفيلم ، حدد المخرج موعد مغادرتى للاستديو بالساعة الثامنة مساء .. وفرحت وانا اوشك على العودة لمصر ، ووجدتنى اشرد بفكرى بعيدا عن المشاهد التى امام عينى ، اشرد الى القاهرة حيث زوجتى وحيث اصدقائى وكل شىء يهزنى الحنين اليه

وفى الساعة السادسة اضيئت انوار الاستديو ، كان « الديكور » ضخما يحتاج لاضواء كثيرة ، ولكن يبدو ان قوة محطة الكهرباء فى رباط لم تكن من القوة بحيث تستطيع المصابيح الكهربائية ان تزود « الديكور » بالاضواء الكافية .. خصوصا وان الشوارع تضاء والبيوت تبدأ فى استعمال الكهرباء فى تلك الساعة .. الساعة السادسة فلا تكون الاضواء بالقوة التى تكون عليها اثناء ساعات النهار ..

ونظر مدير التصوير فى الكاميرا وقال ان الاضواء لا تكفى وان علينا ان نؤجل التصوير واتجهت على الفور الى المخرج وقلت له :

– انني لا استطيع الانتظار ، لقد ارسلت برقية للقاهرة لينتظرونى على المطار فى الغد .. وحجزت تذكرة كما قلتم لى

وبدا الحرج على المخرج وهو يقول لى :

– على كل حال سننتظر قليلا ، ان رباط تنام مبكرة ، وقد يشتد النور فنستطيع التصوير

تذمر

وبدا التذمر على عمال الاستديو ، وكان اكثرهم من الفرنسيين الذين اتوا بعائلاتهم وتركوها – تركوا عائلاتهم – فى كازبلانكا ، وهم يذهبون اليها فى آخر قطار من يوم السبت ويقضون معهم يوم الاحد ويعودون الى رباط ليستأنفوا العمل فى صباح الاثنين ...

وقال لي المخرج وهو يرى ما بدا على العمال من تذمر :

– ولكنى افضل على اى حال ان نرجىء التصوير الى يوم الاثنين

قلت للمخرج فيما يشبه الانفعال :

– ارجو ان تساعدنى على ان اسافر غدا .. ان تأجيل السفر سيضايقنى كثيرا . ومرة اخرى قال المخرج :

– اذن سننتظر ..

وعندما اشرفت الساعة على الثامنة وجدت بعض العمال يغادرون الاستديو ليستقلوا آخر قطار يغادر رباط الى كازبلانكا وموعده الثامنة والربع ، وسارع المخرج يطمئننى الى ان العدد الذى سيتبقى من العمال يكفى لإنجاز المشهد الاخير الذى ننتظره ..

وعند الساعة التاسعة بدا النور يقوى ، وكان مهندس الصوت قد غادر الاستديو وعهد بعمله الى مدير التصوير .. الرجل الضخم الجثة العارى الساقين والصدر ، الذى يتحدى الاقدار ، ومضى مدير التصوير يصدر اوامره باضاءة هذه اللمبة او تلك ، ووقفت فى البلاتو لكى يضبطوا الاضواء على ..

وسرحت مرة اخرى فى الطائرة التى ستقلنى الى القاهرة ، وفى وصولى فى الموعد الذى حددته فى البرقية .. وفى .. وفى .. وفجأة سمعت صرخة هائلة ورأيت كل من حولى يجرون الى مصدرها ، فجريت معهم لاجد مدير التصوير وهو ملقى على الارض يضرب رأسه فيها بقوة اسالت منها الدماء ، وفى يديه الميكروفون الذى يسجل الحوار من البلاتو وكانت يده قابضة عليه بقوة .. وحاولنا انتزاعه منه فلم نستطع وهنا فقط ادركت ان ما حدث له صدمة كهربائية ، وجريت الى التابلوه الذى يجمع كل الازرار الكهربائية فانزلتها كلها ، فانفلت الميكروفون من يده وسقط على الارض .. ولكنه ظل يصرخ ويعوى .. وظل يدق الارض برأسه واسنانه تصطك ، واحاطوه بالبطاطين والاغطية وسعوا لاحضار طبيب له ، ولكن صراخه استمر حتى بعد ان كشف عليه الطبيب وقال ان الاسلاك التى كان يمسكها تماست فسرت فى جسمه شحنة كهربائية كاملة ، وانه لولا ان الازرار الكهربائية انزلت لصعقه التيار ..

واحسست انني المذنب .. فلولا انني اصررت على الرحيل لما حدث ما حدث ، مما اضطر مدير التصوير الى ان يقوم بعمل مهندس الصوت فيمسك الاسلاك فى يده ويشرف على الموت ..

وجلست بجوار الرجل فى الفراش الذى نقلناه اليه ، واستقر رأيى على ان اقبل حكم الاقدار بالسكوت واقبل البقاء فى رباط حتى يوم الاثنين بعد ان حدث كل هذا بسببى ..

وهمست فى اذن الرجل قائلا :

– معذرة فانا المسئول ..

فقال وهو يهدأ تدريجيا :

– كلا ياسيدى .. ان الاقدار هى المسئولة

– لا تحاول القيام فانني سابقى معك الى يوم الاثنين

– كلا ياسيدى هذا لن يحدث .. انني اعرف ان زوجتك تنتظرك ، انني افضل ان اموت ولا اترك زوجة تنتظر زوجها على المطار ثم تعود الى البيت وحيدة لانه لم يجىء ..

اعجاب وسرور

وخفق قلبى اعجابا بالرجل ، وخفق قلبى سرورا باننى رغم كل شىء سأصل الى القاهرة فى موعدى .. وبعد دقائق وثب الرجل من فراشه واصر على ان نكمل اللقطة فى تلك الليلة ..

الحقيقة اننى كنت محرجا ، ولكنى ازاء اصراره انجزت العمل كله

وفى صباح اليوم التالى كان مدير التصوير احد الذين ودعونى ، ولقد نظرت اليه والطائرة ترتفع فى السماء ، ومخيلتى تسبقها الى القاهرة وتذكرت كيف يكون حالى لو حدث وقتلت الكهرباء الرجل بسببى ..

ساكون ساعتها قد غادرت القاهرة بريئا ، وعدت اليها قاتلا !

ولكن الله سلم !

الكواكب
العدد ٢٣٧
١٩٥٦/٢/١٤

AL KAWAKEB
No. 237
14.2.1956



فرجينا ليث